القاهرة — الجمعة ١٨ المحرم سنة ١٣٧١ — ١٩ أكتوبر سنة ١٩٥١ | الشرق للشرقيين | السنة الثلاثون — العدد ٦٦٣

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الادارة بجوار الأزهر بمدرسة إسماعيل بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٦ صفحات | ٢٠ مليما

باسم الكنانة وباسم شعبنا الناهض لا باسم أحزاب ولا زعماء كل يزول ويقضى أماماً كم فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى —

حرب صليبية يهودية

لقد وقفت مصر وقفتها، ونفضت غبار الذل والعار عن رأسها، وأبت ان تخضع للاحتلال البريطانى الغاشم، وان تدعه يدنس ارضها اكثر مما دنسها منذ وطئتها اقدامه القذرة على اثر الثورة العرابية الوطنية سنة ١٨٨٢.

ولقد وقف مصطفى النحاس باشا يعلن الغاء معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى ١٨٩٩ فى البرلمان المصرى، فصفق له فيه المؤيدون والمعارضون فى الاسبوع الماضى كما بيناه من قبل، ووافق على تشريعات الالغاء المجلسان الموقران بالاجماع فى مساءى الاثنين والثلاثاء من هذا الاسبوع.

وكانت بريطانيا تحاول القيام بلعبة سياسية عسكرية لتخدع بها مصر وتلهى المصريين. وهى لعبة الدفاع المشترك بمشاركة بعض الدول الاخرى. فقدمت الى الحكومة المصرية مشروع ما سموه الدفاع عن الشرق الاوسط. وقدمه معها ثلاث دول اخرى هى امريكا وفرنسا ... وتركيا ... اى والله حتى تركيا !! فرفضت الحكومة باباء هذا المشروع من اساسه، واعلنت ذلك فى جلستى النواب والشيوخ يوم الاثنين الماضى.

وتجلى بوضوح ان مصر لا ترضى باية حال باحتلال بدل احتلال، ولو كان المحتلون فى هذه المرة اربع دول لا دولة واحدة. وقيل للقوم بصريح العبارة ان مصر لا تقبل بعد اليوم اية مفاوضة الا بعد تحقيق امانيها الوطنية كاملة، وهى الجلاء والوحدة، كما هو معروف.

ولكن هذا اغضب الانجليز واذنابهم فى الشرق والغرب، واخذوا يهرفون بما لا يعرفون، واخذت الصحف والاذاعات المأجورة تصب على رأس مصر والمصريين جام غضبها، حتى ان محطة الشرق الادنى لم تتورع عن اتهام الحكومة المصرية بالعمل على بث روح الشيوعية وتأييدها فى البلاد. ولا يخفى ان هذه المحطة وامثالها تدس للشرق والاسلام السم فى الدسم، متظاهرة بخدمة الثقافة والفن بما تذيع من اغان وموسيقى واحاديث، فاذا حانت الفرصة قام « المعلق الدخيل » فكال الشتائم والاكاذيب كيلا لكل من تحدثهم انفسهم فى الشرق او الغرب العربى بالنهوض والتحرر.

هذه هى خدمة الانجليز للثقافة والفن فى الأمم العربية والاسلامية. ولعنة الله على هذه الثقافة وهذا الفن اذا كانت النتيجة هى هذه الدعاية المرذولة المسمومة.

ونحن على كل حال لم نكن ننتظر من لندن وصنائعها ان تحرق لنا البخور، وتدق الطبول ابتهاجا بما صنعنا. بل انتظرنا وننتظر اكثر من كل ما حصل، وما زلنا نسمع منهم مانسمع من عبارات التهديد الشديد، والوعيد القريب والبعيد. ولكن هذا كله لن يثنينا عن المضى الى الامام لنحقق مانصبو اليه من آمال واحلام، وسندرك الغاية المرجوة باذن الله.

والمهم الآن هو العمل المنتج المفيد فى ظل الوحدة الوطنية، وظل العروبة والاسلام. ان الاعداء اعلنوها علينا حربا صليبية يهودية، فاصبح الجهاد المقدس فرضا على كل فرد منا، ومن عاش بعده عاش سعيدا، ومن مات مات شهيدا. ولا بد من قطع كل علاقة بالاعداء، وطرد موظفيهم وجواسيسهم والغاء مكاتبهم، وبوليسهم السياسى الذى خلقوه بايديهم لخدمتهم على حساب الامة والحكومة معا. ولابد مع ذلك من المحافظة على الامن والنظام، وعلى ارواح واموال بقية الاجانب.

واذا كان الانجليز يريدون هم ومن لف لفهم ان يتجهوا فى مناصبتنا العداء الى تل ابيب او انقرة — وهما لدينا سواء — فليفعلوا ما شاءوا وشاء لهم الحقد الدفين على الاسلام والمسلمين، فان الله تعالى سيرد كيدهم اليهم، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون.

أما قناة السويس فاذا كانت تقف عقبة فى طريقنا، وكان الاعداء يتخذونها تكأة لاذلالنا وظلمنا، فلا كانت ولا كان يومها. وليس من المستحيل على من حفروها من ابناء مصر ان يردموها لأجل مصر ...

على الغاياتى

جاء من كراتشى فى ١٦ اكتوبر ان ارهابيا مسلما متطرفا اطلق رصاصتين على دولة لياقت على خان، رئيس وزراء الباكستان، الذى كان فى ولاية البنجاب لالقاء خطاب فى مؤتمر اسلامى، وقد توفى متأثرا بجراحه.

مات الفقيد الكبير رحمه الله عن ٦٥ عاما، وهو اول رئيس وزارة للباكستان بعد الاستقلال، وقد نقل جثمانه الى كراتشى، وشيعت جنازته بها بعد ظهر امس الاول. اسبغ الله عليه رضوانه، وعزى فيه آله ووطنه والاسلام والمسلمين.

انجلترا ومصر

كان الانجليز فى القرن التاسع عشر اخطر الشعوب على الامم الاسلامية، ففى ذلك القرن كانت تحتضر الامبراطورية الاسلامية العثمانية، ووجدنا الانقلابات الصناعية العالمية وطرق الملاحة واكتشاف امريكا واستراليا وجنوب افريقيا.

وساعدت هذه الاحوال بعض الرجال من الانجليز على ان يروا اخطارا بعيدة كانت ترقبها المستعمرات الانجليزية عقب الاحتلال الانجليزى فى اى مكان.

لذلك اعلن اللورد سيسل ان زوال عطف الشعوب على فكرة الامبراطورية اشد خطرا من زوال اعلام الحكومة الانجليزية.

ولم يدرس الانجليز آراء معلميهم لأنهم شعب كذاب مادى.

ومن يتذكر مأساة الموظفين الانجليز فى مصر منذ الاحتلال حتى تنفيذ قانون التعويضات، يعرف تماما ان رؤساء المصالح فى الحكومة المصرية من الانجليز كان اكثرهم جاهلين.

ولقد علمت اخيرا ان مدير مصلحة الميكانيكا والكهرباء ايام الاحتلال الانجليزى كان سواقا لتاكسى، ومع ذلك كان جميع مرءوسيه من حملة الشهادات، كما كان هناك جيش من الخدم فى منازل سيدات انجليزيات يأتين بالفاحشة مع خدمهم المصريين، وعندما يفضح امرهن يحكم على الخادم بخمسة عشر عاما كما ذكرته جريدة « الاهرام » فى حينه.

بينما رأينا يفطا مكتوبة فى بعض انحاء الشرق الاوسط عند بوابات المعسكرات الانجليزية هذا نصها: « اذا وجد احد الاهالى فى حالة فحش مع جنود جلالته يحكم عليه بخمس عشرة سنة. »

واليوم يعلن تشرشل الافاك المشعوذ فى خطاباته الانتخابية ان تحالف امريكا وفرنسا وانجلترا سيضطر مصر الى الطاعة.

اما انا اليوم فانى احتقر الذين كانوا ينشرون صورة هذا الافاك فى الحرب العالمية الثانية تحت كلمة (الديموقراطى الاول) كما احتقر الذين اشتركوا فى تسمية ابن اللورد كيلرن (نصر) وادعو صاحب المقام الرفيع النحاس باشا ليضرب بيد من حديد على ايدى الذين يبثون الدعاية الصهيونية فى صور مختلفة لتحويل انظار الشعب عن مسئولياته الخطيرة.

وثقوا ايها المصريون ان الانجليز يعدون الفخاخ لكم واول خططهم اشراك مصر فى حلف الشرق الاوسط لتنفيذ المشروع اليهودى العالمى باعلان الحرب العالمية الثالثة.

ويجب علينا منذ الآن وضع الخطط المحكمة للقضاء على معسكرات التل الكبير وفايد.

ويجب علينا ان نستعين بالخبراء الالمان وغيرهم للدعاية ضد الانجليز وفى صفوف الانجليز ومعسكراتهم.

يا صاحب المقام الرفيع : لا تنس ان اليهود هم الطابور الخامس لانجلترا اعوانهم مجالس ادارة الشركات وموظفو البنوك.

واما انت يا حيدر باشا فافتح درج مكتبك لترى بعينك لآخر مرة ان كثيرا من الوطنيين على استعداد لتقديم آخر الاختراعات الفتاكة ولا توجد عقبة فى سبيل تحرير مصر والسودان، ولنفرض انفسنا فى عام ١٨٨٢ ولنكن صفا واحدا فى قلب العدو، فلو حاربناهم بشفرات الحلاقة لغيرنا وجوههم وجعلناها وجوها صفراء.

الدكتور محمود صالح

المظاهرة الدولية بعد الغاء المعاهدة

اندفع المصريون إلا القليل منهم وراء الاحزاب وعقدت معاهدة سنة ١٩٣٦ عندما وافق الوفد على عقدها، وما اعلن رفعة النحاس باشا عزم حكومته على عرض مشاريع لالغائها على البرلمان حتى هللت الامة، وكان الاجماع على الغاء المعاهدة اقوى واكبر من اتفاق الاحزاب على عقدها. وهذه الظاهرة اكبر برهان على مايكنه كل مصرى من حب لبنى وطنه، وعلى ما يعتقده المسلمون تبعا لاسلامهم من ان الشرف الاسلامى يقضى بالمحافظة على العهود والمواثيق، ولكن من حق المسلم المظلوم ان يتخلى عنها.

لقد استغلت بريطانيا ما اعطته لها المعاهدة مائة فى المائة واكثر، واهمل المصريون الكثير من الحقوق التى كانت لهم، مما هيأ الفرصة للانجليز للتمادى فى عدوانهم.

وانتظر الذين كانوا يجاهدون خلال الحرب الماضية انتهاءها ليروا مصر تقوم قومتها، وتملى شروطها بعد تضحياتها لتبرهن للعالم على انها اذا ما عاهدت احترمت، تبعا للمبادىء الاسلامية، وعلى انها تود اتباع سياسة تجعل مصير بلادها فى ايدى ابنائها بدلا من ان تكون عرضة للتطورات الدولية، ولكن ما انتهت الحرب حتى اندفع قادة البلاد فى محادثات ومفاوضات لم يتمكن وزير الخارجية المصرية الشاب من هضمها فثار وثارت معه الحكومة ممثلة بذلك ثورة قلوب الامة، وكأنها رجعت بذلك الى ما طالب به الحزب الوطنى بالا مفاوضة الا بعد الجلاء !

لقد عبر وزير الخارجية المصرية فى موقفه عن الارادة المصرية، وقابلت الامة ممثلة فى برلمانها وصحافتها سياسة الحكومة بالفرح والتعبير عن الاستعداد حتى لحرب العصابات ضد بريطانيا، وللعمل الايجابى المنظم تبعا لما تمليه القرارات الناتجة عن مشروع الغاء المعاهدة وتوابعها.

وقابل الانجليز واصدقاؤهم تلك السياسة الحديثة فى الشرق الاوسط بالوجوم. لان مصر قامت قومتها ضد الامبراطورية بينما قامت ايران ضد شركة بريطانية، وكان الجواب على مصر مسرحية الدول الاربع لعقد حلف مشترك.

ان مصر لا تفكر إلا فى الوحدة والجلاء !

ولكن مهزلة الدول الكبرى فى تلك الظروف الخطرة على أمن البلاد ترمى الى مواصلة الحرب الصليبية ضد الاسلام والمسلمين.

وهناك من « اصدقاء » مصر وبريطانيا من هم اشد عداوة لمصر من الانجليز، وهم الذين يعملون مع بريطانيا باسم الانسانية ويستغلون المصريين بدلا من مساعدتهم.

حسن عوض فقوسة

كان يوم الاحد الماضى ١٤ من شهر اكتوبر الحالى، موعد ذكرى امير الشعراء المغفور له احمد شوقى بك، الذى يعتبر بحق اشعر شعراء العصر فى مصر والعالم الاسلامى. ومعلوم انه توفى الى رحمة الله يوم الجمعة الرابع عشر من شهر اكتوبر سنة ١٩٣٢. وقد اوصى ان يكتب على قبره البيت الآتى من قصيدته الخالدة « نهج البردة »:

ان جل ذنبى عن الغفران لى امل
فى الله يجعلنى فى خير معتصم

رحمه الله رحمة واسعة، وعفا عنه، وطيب ثراه، واكرم مثواه.

اليهود والهنود يتحالفون ضد الاسلام

رأيت فى احدى البرقيات الاخيرة ان الهند لا تؤيد حركة مصر فى الغاء المعاهدة المصرية البريطانية، كأنها لم تظاهر مصر فى مسألة الملاحة فى قناة السويس، بل ايدت الوجهة الانكليزية اليهودية. فلم استغرب الامر لانى على اتم ثقة من ان الهند تعرقل كل مسعى للعمل على وحدة المسلمين وهى تعد فى طليعة اعداء الاسلام.

وفيما انا افكر فى تنبيه المسلمين الى مساعى الهند ضد الاسلام وتقربها من اسرائيل، وقع نظرى على بحث جليل نشرته « الرسالة » للاديب العربى الكبير عمر حليق الذى يقيم فى امريكا، انتقد فيه حياد العرب فى مسألة كشمير، وان وقوف المسلمين إزاء هذه المشكلة موقفا سلبيا بنى على اكبر خطأ واقصر نظر.

واشار الكاتب الى مسألة جديرة باهتمام العرب اولا، والعالم الاسلامى ثانيا، فقد ذكر ان الهند فى تخوفها من استكمال الدول العربية والاسلامية لمكانتها العالمية، قد شرعت فى التحالف مع خصوم العروبة والاسلام، وابتدأت باسرائيل، وهناك اسباب جوهرية تدفع اسرائيل والهند الى التحالف.

فان الاسلام هو اصعب العقبات فى طريق برامجهما التوسعية لاسباب تتعلق بميلاد الباكستان وماتدعو اليه من تضامن اسلامى، رغم هذا النتوء المسمى باسرائيل وما يضمره من شر للمسلمين.

وفوق ذلك فان اليهودية العالمية قد ادركت ان لا امل لها فى حياة سعيدة فى العالم المسيحى الذى اكتشف غشها وخداعها، وسجله فى صفحات « الكتاب المقدس » وفى تاريخ الغرب السياسى والاقتصادى. وقد تحدت كذلك العروبة والاسلام فى ارضها، فليس لها إلا محالفة الهندوس وبذل نشاطها فى نيودلهى وكلكتا وبومباى لتسيطر على اقتصاديات الهند كما فعلت فى اوربا وامريكا.

ويدهشك هذا الحماس اليهودى الحاضر فى تمجيد الثقافة الهندية والدعوة الى تطعيم الثقافة الغربية بالتراث الهندى، وتفسر ذلك بشعور كليهما بالتعاظم فايمان الهند بالرسالة الروحية التى يجب فرضها على العالم كايمان اليهود بشعب الله المختار.

وثانيا ما يعتقده اليهود والهنود من ان الاسلام واهله من عرب وعجم حجر عثرة فى وجه رسالتيهما.

وبعد هذا البيان نوه الكاتب بعدوان الهنود على كشمير وعدد سكانها ٥ ملايين منهم ٩٠ ٪ من المسلمين، يحكمهم مهراجا هندوسى من بقايا العهد البريطانى، وقد رفضت الهند قرار هيئة الامم فى استفتاء اهل كشمير، واستبدت بقواتها لبتر هذا العضو المسلم من جسم الباكستان.

ومدعاة الاسف موقف الحكومات العربية السلبى ازاء هذا التحدى الهندى العجيب. ان العالم باسره ينتقد السياسة الهندية ازاء كشمير انتقادا مرا، ويحمد للباكستان موقفها، ولعل سخرية رئيس وزراء الهند من حكومات العرب والجامعة العربية هى التى حملت هذه الدول على موقفها السلبى العجيب.

ان صحف الغرب بامريكا وانجلترا تسجل عدوان الهنود على حق الباكستان، فليسمع ذلك عبد الرحمن عزام الذى ورط الدول العربية حتى وقفت هذا الموقف المزرى ازاء مسألة كشمير. وقد ظهرت هذه الدول بمظهر الجبان الرعديد الذى يرى الحق سافرا ولكنه يتوارى امام سخرية الهندوس الذين يتحالفون مع اليهود للقضاء على الاسلام.

« مسلم »

?

* هل سيقابل الشيوخ والنواب — على قلتهم — الذين لم يحضروا جلستى البرلمان يوم الاثنين الماضى، بالصفع او بالركل من بقية الاعضاء، عند اول لقاء ؟
* هل يجوز بعد اليوم ان تبقى فى مصر احزاب، ام يجب ان تتكتل جميعها فى حزب واحد هو حزب العمل الحق، حزب الجهاد المقدس، حزب الله والوطن ؟
* هل يرد بعض المصريين ما يحملون من القاب واوسمة الى انجلترا وفرنسا وامثالهما من الاصدقاء الاعداء ؟
* هل تغنى هل، او تجدى ليت ولعل ؟

همسات حائرة :

لا بد من خطوات ايجابية

لا ريب ان مصر اليوم تمر بفترة عصيبة ، ومرحلة تعتبر من اخطر المراحل التى مرت بها ، وتجتاز امتحانا دقيقا ان نجحت فيه بعون الله تعالى قدر لها ان تمتطى صهوة المجد ، وتتربع فوق ذروة السؤدد ، وان تعيش مرفوعة الرأس ، عالية الجبهة ، تفخر بحاضرها افتخارها بماضيها البعيد المجيد ، وتنظر الى المستقبل بعيون ملؤها الغبطة والفرح ، وان فشلت فى هذا الامتحان — لا قدر الله — نكصت على عقبيها . وقدر لها ان تغض الى الابد طرفها ، وتطأطىء رأسها ، وان تتوارى خلف الصفوف ، مكبلة بالاغلال ، تزفر زفرات ملؤها الالم الاليم والحزن العميق .

وهذا الامتحان خاص بمصر زعماء وحكومة وشعبا ، اما الحكومة فعليها ان تثبت فى موقفها ، وتعتز برجولتها ، وتمحو كلمات التقهقر والتراخى ، والميوعة والتراجع من قاموس سياستها ، وعليها ان تتخذ من الاجراءات ما يجعلها جادة لاهازلة فيما اقدمت عليه من خطوة جريئة ؛ ومغامرة خطيرة . واما الزعماء فعليهم ان يتناسوا الصغائر فى سبيل مصر ، وان يترفعوا عن المهاترات الرخيصة ، وألا يلعبوا بالنار فى وقت يحتم عليهم ان يقودوا الشعب ، ويلاعبوا المستعمر الغاصب بالمدافع والسيوف ، وعليهم ان يميتوا فى نفوسهم شهوة الحكم التى دفعتهم فى كثير من الاحايين الى الكفر بالوطن فى سبيل اشباعها ، واما الشعب فعليه ان يقف بالمرصاد على اقدامه ، لا ليلغو ويهاتر ويصخب ، ولكن ليثب وثبته حين تدنو ساعة الكفاح ، وعليه ان يسند ظهر الحكومة ويشد ازرها ، متى علم صدقها وجدها .

فليست المعاهدة التى بيننا وبين الغاصبين مجرد عبارات مدونة فى وريقة ، حتى يمكن الغاؤها بجرة قلم ، او ببيان يلقى فى البرلمان ، ولكن المعاهدة سلاسل واغلال سجلت علينا الذل والعبودية ...

إذن فلا بد للحكومة ان رغبت فى ان يسجل لعهدها صفحات مشرقة من خطوات ايجابية سريعة لاتوانى فيها ولا تقهقر ، فلتعلن اعتبارها جيش الاحتلال جيشا معتديا معاديا ، ولتأمر فى لحظات بسحب العمال المصريين ، وتعمل على توزيعهم على المصالح الحكومية ، والمؤسسات الصناعية ، والشركات على اختلاف الوانها ، ولتقطع جديا مياه الشرب العذبة ، والتموين الغذائى عن جنود الاحتلال ، ولتفرض رقابة حازمة على ذوى الضمائر الميتة ، والذمم الخربة والكرامة المفقودة ، والوطنية المتلاشية ، أولئك الذين يخونون البلاد بتموينهم الاعداء فى ظل المحسوبية المرذولة ، والحماية الحكومية الاثيمة ، ولتضرب الحكومة ضربتها الاخيرة فتعقد معاهدة عدم اعتداء مع روسيا ، ولتسحب سفيرنا من لندن ، وتطرد سفير لندن من بلادنا ، وتقطع علاقاتها بكل دولة تشايع العدو ضدنا ، ولتنذر جيش الاحتلال بالجلاء فى اسابيع والا اضطرت الى طرده صاغرا على رغم منه .

هذه الاجراءات ضرورية لالغاء المعاهدة عمليا ، وبدونها لا تكون الحكومة قد فعلت شيئا كبيرا .

يجب ان نسرع الخطا حتى نخرج من المعركة ظافرين ، واى محاولة لتضياع الوقت فى الحديث عن الاقتراحات والاستماع الى نصائح كبار المصريين وكبار الاجانب ، من شأنها ان تعرقل الظفر ، وتعوق النجاح ، يجب ان ينتهى عهد المحادثات وتسد كل ثغرة للمفاوضات ، ولنبدأ عهدا جديدا يصطبغ بالرجولة كل الرجولة ، وبالاقدام كل الاقدام ، والا ندع فرصة للمخلب البريطانى ان ينهش ، ولا للاظفار الامريكية والفرنسية والتركية ان تنبش ، ولا للمثبطين من المصريين ان يدلوا بدلائهم فى المعمعة فيعطلوا ويعرقلوا ، إننا نرجو من صميم قلوبنا ان تكون خطوة الحكومة الوفدية الشفوية بداية خير ، فتتبعها خطوة عملية حاسمة فى تاريخ مصر ، ونحن لا يهمنا اى حكومة تحقق للوطن مايصبو اليه من آمال ، ولكن يهمنا ان تقرعين الوطن بما يرجوه منذ آماد وآماد ...

محمد عبد الله السمان

نداء الهيئات المصرية

للشعب الليبى

عقد اجتماع خاص بدار الشبان المسلمين فى ٢٥ ذى الحجة سنة ١٣٧١ ، حضره السكرتير العام لجمعية الشبان المسلمين ، والوكيل العام للاخوان ، ورئيس اللجنة العليا للحزب الوطنى ، ورئيس حزب الفلاح الاشتراكى ، وتخلف رئيس الحزب الاشتراكى بسبب التحقيق معه ، وذلك لدراسة القضية الليبية فى وضعها الحالى . وبعد الاستماع الى شرح مفصل للحالة من الامين العام للكتلة الوطنية الحرة بطرابلس الغرب ، اتفق المجتمعون على اصدار نداء يوجه الى الشعب الليبى ، واليكم نصه :

« شعب ليبيا الشقيق : نعرف لك كما يعرف العالم اجمع الماضى الزاهر والتاريخ الحافل المجيد ، ونعرف لك صفحة مشرقة من كفاح مرير ، وجهاد مقدس خضت غماره مع المستعمرين الذين ارادوا تدنيس ارضك ، وتلويث شرفك ، والقضاء على دينك ، فألقيت عليهم درسا لن ينسوه ، وكنت المناضل الذى لا يستكين ، والاسد الذى يحرس العرين ، وقاومت وحدك سنين طوالا فما وهنت ولا استسلمت بل ضربت للامم جميعا المثل الاعلى فى روح المقاومة والكفاح .

ايها الشعب الشقيق : لقد دالت دولة الظلم والطغيان ، وخطت قضيتك الى الامام بقرار الامم المتحدة القاضى بوحدتك واستقلالك ، الا اننا مع الاسف سمعنا امورا تؤلمنا جميعا لان المستعمرين المحتلين زينوا لفريق من ابنائك الانظمة المفرقة لكلمتك ، المشتتة لوحدتك فى هذا النظام المسمى بالفيدرالى ، وتهديم اقتصادك لتكون مستعدا لقبول عونهم المالى ، وتدخل نفوذهم فى كيان دولتك المقبلة .

وقد ازعج خاطرنا مارددته الانباء من ان النية قد اتجهت الى فرض معاهدة عليك تربطك بعجلة المستعمرين وتكبل حريتك الى ابد الآبدين .

ونحن الذين جربنا ما فى هذه المعاهدات من مخاطر تخفى على بعض السذج والمخدوعين ، فاننا نحذرك من الاستسلام لهذه الامور الخطيرة ، ويجب ان تقاوم فرض هذه المعاهدة عليك ، ولا يفتن فى عضدك ما يبدو من قوة الاستعمار ، فانه زائل ان عاجلا او آجلا ما دام سيجد القوة المقاومة له ، ومصر والبلاد العربية ، وان اقتصر تأييدها حتى اليوم على اظهار الشعور والعطف على امانيك والاعجاب بنضالك ، إلا انها ستزداد مع الايام فى اظهار اكثر من الشعور والعون .

ايها الشعب الشقيق : ان حقك فى الاستقلال والوحدة حق ثابت لن يستطيع احد ان يغير منه ، ولكن عليك وحدك العمل ، فأنت صاحب الحق وانت الذى تستطيع استخلاصه ممن يريد اغتصابه منك من جديد .

ايها الشعب الشقيق : ان دستورا لا يضعه الممثلون المخلصون من ابنائك ، لا يجب ان تقبله او تجعله نافذا عليك ، وان انتخابا لا تكون فيه حرا لاختيار الصالح من ابنائك ، لا يجب ان تدخل فيه بل قاطعه لتبرهن على انك جدير بمكانتك كشعب حر لا يرضى بالاستعباد .

ذلك ما نوده منك سائلين الله ان يحقق لك قريبا استقلالك الخالص من الشوائب ووحدتك الشاملة انه سميع ، والسلام عليك ورحمة الله . »

الى عشاق فرنسا :

احتجاج الطلبة المتعلمين بالجامعات الفرنسية

اجتمع مساء الجمعة الماضى عدد كبير من خريجى جامعات فرنسا واوربا بعيادة الدكتور الطيب ناصر ، وبعد بحث الموقف الحالى الذى تجتازه البلاد بكل فخر وثبات وشجاعة قرروا الآتى :

١ — اعلان تأييدهم المطلق لحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء ، للخطوة الوطنية الجريئة الموفقة : وهى الغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ المشئومة واتفاقيتى سنة ١٨٩٩ تحقيقا لرغبة الامة الاجماعية .

٢ — تهنئة الامة المصرية الكريمة باتحاد كلمتها وتوحيد صفوفها لمجابهة المستعمر الغاشم .

٣ — اعلان الجهاد المقدس والتضحية والبذل ، واعتبار كل دولة تؤيد بريطانيا فى تعسفها وعدوانها دولة معادية لمصر ، واعتبار كل مصرى يشذ عن اجماع الامة ويتعاون مع الانجليز خائنا لوطنه .

٤ — الاحتجاج الشديد على فرنسا . وقد ارسل المجتمعون الى سفير فرنسا البرقية الآتى نصها :

سعادة سفير فرنسا بالقاهرة .

« المصريون المتعلمون فى جامعات فرنسا واوربا ، والمجتمعون الآن بعيادة الدكتور الطيب ناصر ، يحتجون اشد الاحتجاج على موقف فرنسا المنافى لجميع مبادىء الحرية التى طالما تشدقت بها ، فاذا هى الآن تكشف عن نواياها بين عصبة الاستعماريين الطغاة ، بمحاولاتها الاجرامية بمراكش ، ومساومتها السافرة للانجليز على حساب حرية المصريين المصممين على نيل حريتهم ومحاربة الطغاة ، مؤيدين من جميع الشعوب العربية والاسلامية ، ويؤكدون ان كل مصرى وعربى ومسلم قد انتزع من قلبه كل بقية من ايمان عما اوهمت فرنسا به العالم من حبها الحرية ، وان كلا منهم سوف يقوم بواجبه وبمقاطعتها اقتصاديا وثقافيا ونبذ مستحضراتها ، وتحريم التعامل معها كل فى نطاق عمله : وليسقط الاستعمار ولتحيا مصر والسودان . »

الدكتور الطيب ناصر

رئيس جمعية « مصر الوطنية » بأوربا سابقا

* * *

« منبر الشرق » — الكلمة الآن لعشاق فرنسا : وفى مقدمتهم العاشق الواله معالى الدكتور طه حسين باشا ، وزير المعارف العمومية .

* * *

وجاءتنا برقية بتوقيع الاستاذ على ناصر عن لجنة الاحرار الدستوريين بجرجا تؤيد موقف الحكومة .

طلبة الاقاليم الجامعيون

منذ أسابيع حمل البريد الى فى جماعة السيدات المسلمات ، رسالة مؤثرة ، من طالب بجامعة ابراهيم ومن ابناء اقليم المنيا . وملخص رسالته انه يعانى ازمة نفسية تكدر عليه صفوه ، بسبب المتاعب التى يجلبها عليه العام الدراسى ، فهو ضيق اليد ، محدود الرزق ، لا يستطيع ان يعيش فى القاهرة العيشة التى تليق بطالب جامعى ، ويتوسل الينا فى رسالته ان نعرض مشكلته ، لعل أسرة طيبة ترغب فى ان تتبناه بعد ان يعاهد الله على ان يكون ابنا بارا بها ، وهو مستعد لان يدفع خمسة جنيهات ونصف فحسب ، فى مقابل المأكل والمسكن مؤقتا ، حتى يحصل على عمل مسائى يستعين به على مواجهة الحياة .

قرأت رسالته فأثارت فى نفسى خواطر كثيرة ، فكم مثل هذا البائس من طلبة الاقاليم الجامعيين يعانون مثل ازمته النفسية ، ومشكلته التعسة ، فليس كل طالب بقادر على ان يعيش عيشة مريحة ، ولا ان يجد من المال ما يهىء له حياة هادئة ، اذن فالمسألة فى مسيس الحاجة الى شىء من البحث والدراسة والعناية ، لانها مسألة تتعلق بكيان جيل من الشباب تعتز به البلاد .

فى مصر اغنياء موسرون ، وهيئات دينية عديدة ، واخرى خيرية غنية ، فلماذا لا يمد الاغنياء الموسرون ايديهم نحو الهيئات الدينية والخيرية ، لتقوم ببناء مساكن لطلبة الاقاليم الجامعيين بالقاهرة والاسكندرية ، الذين قست عليهم ظروف الدهر ، فلا يستطيعون مواجهة الحياة المعقدة فى العاصمتين ، ولتشرف الهيئات على اطعامهم وتوجيههم ، وتهىء لهم جوا صالحا يقطعون فيه مراحل التعليم هادئين مطمئنين ، ولا تتقاضى فى نظير ذلك كله الا مبالغ معتدلة لا ترهقهم ولا يعجز عنها واحد منهم .

لا شك فى انها تكون خطوة انسانية جديرة بأن تنال كل تقدير ، تستطيع الهيئات الخيرية ان تحققها ، ونستطيع ان نطمئن حينئذ على مستقبل جيل من الشباب الصالح ، سيصان صيانة حازمة من المزالق التى تهيئها الاوساط المضطربة فى حياتها واخلاقها ، ولا ننسى ان مشكلة المساكن وحدها كفيلة بأن تحرم الطلبة الغرباء الراحة والهدوء اللذين لاغنى عنهما لطلاب الجامعات ، فاذا حلت هذه المشكلة بواسطة الهيئات الخيرية واجهوا الحياة بقلوب مطمئنة ، ونفوس راضية ووجوه مبتسمة .

إنه لنداء من القلب للهيئات الخيرية فى القاهرة والاسكندرية ، لعله يجد صدى بين جدرانها ، فتحقق هذا المشروع الجليل ليسجل لها انصع صفحات الفخر فى تاريخها .

بهجة المنشاوى

سكرتيرة المركز العام

لجماعة السيدات المسلمات

ليبيا تؤيد مصر

ان اقدام حكومة الشعب على الغاء معاهدة الرق والاستعباد البريطانية ، وبداية النضال فى سبيل تحرير الوادى من قرصان الانجليز . عمل جليل وخطوة مباركة تقابل من جميع شعوب العرب والاسلام بمزيد من التأييد والتشجيع . فسبيل الكفاح الوطنى هو الوسيلة الوحيدة لاستخلاص الحقوق القومية من المستعمرين . وانى باسم ليبيا العربية التى لها حساب مقبل ايضا مع القرصان ، اعلن تضامننا التام مع الشقيقة مصر واننا على استعداد لخوض معركة الحرية فلن يفهمنا الغرب الا اذا حطمنا القيود وحملنا الراية واقتحمنا الميدان : « ولينصرن الله من ينصره . »

محمد توفيق المبروك

الامين العام للكتلة الوطنية الحرة

بطرابلس وممثلها بالقاهرة

الجلاء الجلاء

آمنت « بالفاروق » والزعماء
وبمالنا من قدرة ومضاء
ورضيت عن وطنى وعن ابنائه
وصفحت عما فات من اخطاء
وتبددت احزان نفسى كلها
فى غمرة الافراح والاضواء
ورأيت عهد الخلف يمضى مسرعا
ليحل فى الاوطان عهد صفاء
الاتحاد هو الدواء فعجلوا
إن المريض معذب بالداء
واستمسكوا « بالمصطفى » وبصحبه
واحموا ظهورهمو من الاعداء
« فصلاح » وادى النيل بات محققا
والويل كل الويل للدخلاء

« شاعر الجلاء »

كلمة خاطفة

كثيرا ما رددت الصحافة الاجنبية على ألسنة الساسة العالميين ، احاديث تثير الشكوك فى عزمة الشعب المصرى ، لانه يجيد التهريج فى اعصب الظروف وادق المراحل ، ولا شك فى ان لهذه الاحاديث اثرا كبيرا فى العقلية البريطانية التى تزداد تبجحا ووقاحة ، وتتمادى فى تبجحها ووقاحتها غير آبهة بدولة مصر وشعب مصر .

ونحن لسنا ندرى اى معنى يستسيغه عقل سليم لاضراب طلبة رياض الاطفال والمدارس الاولية والابتدائية ، ولا اى معنى لهذه الحجارة التى يحملونها فى جيوبهم ليقذفوا بها المارة ، وركاب الترام والسيارات العامة وزجاج النوافذ ؟ ولا اى معنى لاضراب طلبة الثانوى والجامعات فى شكل مخجل لا يتفق وثقافاتهم ونضج عقولهم ، فهل فى السير فى طول الشوارع وعرضها ، والهتاف بحياة الاشخاص الفانية مظهر خالص من مظاهر الوطنية ؟ كلا وألف كلا !

قد يقال : ان الغاء المعاهدة خطوة جريئة فى سبيل تحريرنا ، ولا اقل من إبداء شعورنا ، ولكن أليس الافضل ان يجتمع الطلبة فى افنية معاهدهم ليستمعوا الى كلمات اساتذتهم فى المعاهدة وشرورها حتى تشتعل الوطنية الصادقة فى نفوسهم بدل ان يضيعوا الوقت فى التهريج الذى لا يجدى نفعا غير تشويه سمعة مصر .

اننا فى انتظار العمل الذى يصدق القول ، ويومها لا مانع ابدا من ان يعلن الشعب ابتهاجه بعيد تحريره من اغلال الاستعباد التى رسف فيها سبعين عاما .

« م . ع . س »

صاحب السمو الامبراطورى سيدى حسن بن يوسف ، شقيق سلطان مراكش الحالى ، رجل علوه بالحيوية والنشاط ، يساهم فى تطور بلاده اقتصاديا وصناعيا واجتماعيا ، ونراه فى الصورة فى مهمة رسمية ، بعد افتتاح احد المصانع الحديثة فى الدار البيضاء فى مراكش .

الازهر والموقف الحاضر

لم يجتمع كبار العلماء لابداء رأيهم فى الموقف الحاضر ، خلافا لما اذيع من قبل . وانا لنرجو ان يبدوا سريعا رأيهم الدينى فيما يختص بمقاومة الانجليز والتضييق عليهم حتى ينسحبوا من مصر . ولامراء فى ان علماء الاسلام سيكونون دائما فى طليعة المجاهدين فى سبيل الله والوطن والناس جميعا يترقبون ماسيرسمونه لهم من خطوات ، وما سيشيرون به عليهم من أعمال .

الى صلاح الدين باشا

نظم الاخ الكريم الاديب محمد عبد العظيم يوسف قصيدة غراء فى مدح معالى الدكتور محمد صلاح الدين باشا ، والاشادة بموقفه الوطنى العظيم ، وقد ضاق المقام عن نشرها ، فنعتذر لحضرة الناظم الفاضل ، ونثنى على جهود معالى وزير الخارجية الموفقة . وندعو لولاة الامور بالتوفيق فيما يضعون من خطط لتحقيق اهداف البلاد .

الاستاذ الشرباصى

سافر الاستاذ احمد الشرباصى الى سوهاج ليقوم بالتدريس هناك بمعهد امير الصعيد الدينى . فندعو لفضيلته بسفر سعيد ، وعود قريب حميد ان شاء الله .

عنوان المفتى

اصبح عنوان فضيلة استاذنا الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف كما يأتى : ١٩ شارع نجيب شكور باشا بحدائق القبة بالقاهرة ، تليفون ٧٩٢٧٩ .

بنـــك مصر

البناء الذى رفعته العزة المصرية — دعامتها فى الاستقلال الاقتصادى

مؤسس شركاتها القومية — منشىء الصناعات الكبرى

يشمل نشاطه كل الاعمال المصرفية

فروعه بعواصم المديريات ومدنها الكبرى — وكلاؤه ومراسلوه فى كل بلاد الخارج

رقم المركز الرئيسى بالسجل التجارى ٢ — القاهرة

شرط النصيحة ...

جهل الانسان لعيوبه ، وخفاء بعض ما ينكره المجتمع ، وتأباه الطبائع السليمة عليه ، ظاهرة تتصل به ، وتلازمه اوثق ملازمة ، حتى ليكاد يكون من النادر اليسير من يشذ عنها !

واذا كان الكمال احد صفات الله ذى الجلال ، فان نقائص الانسان تكثر او تقل ، وتدق او تجل بحسب ما يريد لنفسه من رفعة او ضعة ، ومن كمال نسبى او هوان . وقديما قيل :

اذا ما علا المرء رام العلا
ويقنع بالدون من كان دونا

وتفاوت الناس فى حظوظ الكمال والنقص من الامور التى تدعو الى حفز عزائم الصالحين بالثناء عليهم ، واطراء اتجاههم وانزالهم منازلهم من الاعزاز والتكريم ، حتى يتعهدوا صادقين اخوانهم الذين التوى عليهم القصد وطاش بهم الرأى ، وصرفهم عن سواء السبيل ، سوء توجيه او دسيسة غافل جاهل يريد ان تجرى الامور على غير وجهها الصحيح . ان من حق هؤلاء الناكبين عن الجادة ان نذكرهم فى رفق بالصواب ، وان نبصرهم فى هوادة بطرائق الخير ، وان نأخذ بأيديهم من عثرتهم دون ان نشق عليهم او نجرح احاسيسهم ، فلقد قال الله لموسى وهرون وهو يرسلهما لأبغض الخلق اليه : « اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى . »

وادب محمدا صلوات الله عليه وهو يزوده بأصدق اسلحة الجهاد فيه والدعوة اليه فقال : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن » ، بل ان القرآن الكريم ليكشف لنا عن صورة من صور خطاب الرسول لخصومه والحق ابلج والباطل لجلج فيقول : « انا واياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين » .

وكانت الثمرة العملية لهذه الوصايا الالهية ان كان رسول الله صلوات الله عليه بكل متحدث رفيقا حفيا .. ولقد كان يرى ويعلم ما ينكره احيانا من شأن صحابته ، فلا يواجههم بالنصيحة السافرة الجهيرة فى ملأ من الناس .. ولكن كان يعمم النصيحة ويطبع قوله بطابع الشمول لا التعيين بمثل قوله : « مابال كذا » ، « مابال اقوام يفعلون كذا ؟! » وكان يؤثر هذا المسلك فى كل نصائحه التى تمس اقواما بأعيانهم حتى لم يعدل عنه الا — كما ذكرت كتب الادب — حين احدث فى مجلسه رجل فقال صلوات الله عليه : « ليقم صاحب الصوت فليتوضأ » فلم يقم احد وكرر مقالته دون ان يقوم احد .. وحسم العباس الموقف فقال : « ألا نقوم كلنا فنتوضأ يارسول الله ؟ » فحمد الرسول رأى عمه ودعا له بخير .

والدين النصيحة كما قال سيدنا رسول الله ، والنصح اغلى ما يباع ويوهب كما قال الشاعر ، فليس من الاسلام فى كثير او قليل ان نعرف من انحراف اخواننا ما نعرف او يحيطوا منا بما لا يوائم الايمان ، ثم يغضون ونغضى عن النصيحة والتذكير .. وقد قضى الله باللعنة — وهى اشد ما عنون بها على غضبه — على قوم « كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » لان النصيحة حق الاسلام وحق الاخوة .

وطالما اعان كرام الناس غيرهم على اسدائهم النصيحة واهدائهم العظة ، فلا يرى احد عيب نفسه والمرء مرآة اخيه . وهذا امير المؤمنين عمر يخطب المسلمين فيقول : « رحم الله امرأ اهدى الى عيوب نفسى » ، وينكر على الذين نقموا من رجل ان قال للخليفة اتق الله فيقول لهم : « لا خير فيكم اذا لم تقولوها ، ولا خير فينا اذا لم نقبلها . »

والنصيحة حق علينا للحاكم والمحكوم وللناس جميعا ، وهى دين فى الذمم يجب ان نؤديه فى غير هدم ولا تشهير ، والا كنا كما قال الشافعى فاضحين لا ناصحين ، فاذا استطعنا ان لا نلبس نصائحنا ثياب النقد الجارح ، وان نسديها فى غير جهر ذميم او تشهير اثيم وان نلح بها ولا نصرح الى حين ، وان نترفق فيها جهد الطاقة حتى نعذر لهؤلاء العاثرين كان ذلك خليقا بأن يثمر الاصلاح المنشود وان يبقى على اعضاء فى جسم المجتمع ربما اتلفها سوء التأتى وجفوة الحديث . وفى الترفق والتلطف فى النصيحة امان من كل ذلك وضمان للفلاح والاصلاح ، ولان نكون لمجتمعنا بانين خير من ان نكون لكيانه هادمين ولاخواننا منفرين . فهل نستطيع ان نقدم نصائحنا على ذلك الاساس متلاحقة ؟ نرجو ونأمل .

معوض عوض ابراهيم

واعظ بور سعيد

ان الدين عند الله الاسلام

ايها العمال : اعملوا بمبادىء الاسلام

شركات الغزل والنسيج تقتل آلاف العمال يوميا

ما اشد الظلم الذى يعيش فيه العامل فى مصر ، وما ابشع الطرق التى تقتل بها شبيبة الامة الزاهرة ، وما ارخص قيمة العامل عند هؤلاء الرأسماليين الجشعين ، وما ابعد نفسياتهم عن معانى الشرف والرجولة والانسانية والرحمة .

ماهذه الاحصائيات الخطيرة عن عدد مرضى السل الذين تخرجهم شركات الغزل والنسيج يوميا ؟

لقد بلغ عدد من يصابون بالسل فى شركات الغزل والنسيج يوميا ١٢٠٠ عامل تلفظهم الشركات بعد ان امتصت دماءهم واضعفت قواهم ، وسلمتهم للموت فى سنيهم المبكرة ، يتركون اطفالا صغارا يبكون ولا يجدون من يعولهم ، ويحرمون من الايدى الرحيمة التى تربت عليهم ، ومن القلوب الرقيقة التى تحنو عليهم ، يتركون ارامل يقاسين الامرين فى سبيل الحياة ، فمنهن من تعمل كخادمة ومنهن من تهيم على وجهها فى الطرقات تسأل الناس . ومنهن من تضطرها ضرورات الحياة الى ان تبيع جسدها للذئاب .

ايها القوم : عامل يدخل مصنعا للغزل والنسيج يعيش بين الزغب والاتربة ، فى جو خانق قذر لم تتوفر فيه الشروط الصحية فيتسرب الزغب الى رئتى العامل فيصاب بالسل بعد سنوات من عمله بالمصنع حتى يعجز عن العمل ، فيلفظه صاحب العمل منكرا لمجهوده طوال سنوات عمله وسهره على مصالحه ، والدماء التى بذلها فى سبيل اشباع نهم الرأسمالى وتكديس الاموال فى خزائنه ينفقها على الخمر والنساء والميسر ... لا يفكر الرأسمالى فى كل هذا ، ولكنه يفكر فى المال يأتى اليه من اى طريق ولو هلك الناس جميعا ، ماتت اسر او تيتمت اطفال ، وترملت نساء .

ما هذه الفوضى وما هذا الظلم كيف تعيش الاسر التى يموت عائلها بمرض السل ؟ ان قانون الامراض المهنية لا يعطيهم شيئا ، وان الحكومة التى من اهم واجباتها رعاية افراد الشعب لا تسأل عنهم ولا تفكر فيهم .

ايها العمال : اليكم قانون السماء الذى يحل هذه المشاكل ... اليكم مبادىء الاسلام التى تخرج الناس من الظلام الى النور ومن الضلال الى الهدى ... اليكم تعاليم القرآن التى جاءت تنصف العامل والفقير قبل ان تعرف البشرية الشيوعية ولا الاشتراكية ، ويوم ان كانت اوربا تتخبط فى دياجير الظلام .

ان المبادىء الاسلامية تحارب تركيز الاموال فى ايدى فئة قليلة تنكل بالناس وتقتلهم . وهى تفرض على صاحب العمل ان يقاسم عماله الربح فيأخذ نصف الارباح ويأخذون الباقى ، وكل زيادة فى رأس المال او المصنع تكون مناصفة بين صاحب العمل والعمال ، لا ان يأخذ الرأسمالى اليوم ٩٩٪ من الارباح ويبقى للعمال ١٪ لا يقوم بأودهم ولا يسد حاجتهم ، ثم ان الاسلام يفرض على صاحب العمل ان يقدم للعامل مايدفع به الضر عن نفسه ، فعامل النسيج لا بد وان يشرب على الاقل ثلاث اكواب من اللبن يوميا حتى لا يصاب بالسل ، ولا بد ان توجد « مراوح » و « مصاصات الزغب » حتى لا يتسرب الزغب الى رئة العامل ، ثم ان الاسلام يعطى للاسرة التى يموت عائلها سواء بمرض او بغير مرض ، او هرم عائلها واصبح غير قادر على العمل ، يعطيها مايكفيها ويسد حاجتها وذلك من مصرف الزكاة ، انظروا الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يوم ان كان يعطى للطفل مائة درهم وقت ولادته ، ويوم ان كان يعطى كل ذى حاجة ما يكفيه من مصرف الزكاة ، ويوم ان قال لا يجوع طفلان من طعام طفل واحد ، ويوم ان كان يطبق مبدأ من اين لك هـذا فيصادر الى بيت المال ما اتى عن طريق غير مشروع عند اى شخص فى الامة .

انظروا ايها العمال الى الاسلام وخلفاء المسلمين لقد ابى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يأكل السمن فى عام القحط حتى يأكله المسلمون جميعا ، وانظروا الى عمر بن عبد العزيز يوم ان جاء الى الحكم فوجد ان اجداده ورثوه اموالا طائلة فتنازل عنها الى بيت مال المسلمين ، ويوم ان رأى فى إصبع ابنه خاتما بالف دينار فأمره ان يبيعه ، ويفرق ثمنه على المسلمين ، ويشترى خاتما من الحديد فيلبسه ويكتب عليه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه .

أيها العمال : اذا اردتم النعيم فى الدنيا ، والسعادة فى الآخرة ، فعليكم بالعمل بالاسلام وبمبادىء الاسلام ينتصر الحق ، وترتفع كلمته فيومئذ يهتف العمال : « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . »

الاسكندرية — محمد الفولى المحامى

أبو ذر الغفارى

سنة الله فى ارضه ان تأتى على عباده ازمنة تتبدل فيها الاحوال ، وتختل القيم والموازين ، ومرجع ذلك امران لا ثالث لهما : ظالم يحكم بالهوى ويهجر ما انزل الله ، ومظلوم يرى — لجهله — الظلم نظاما لا مفر منه ولا محيص . تلك الحال قد تطول حتى يؤمن الناس — خاصة العامة — ببقائها الى يوم يبعثون . وقد لا تستمر طويلا وذلك اذا نزل ميدان الجهاد زعماء يؤمنون بالله والشعب ، ولا يخشون فى الحق سجنا ولا تعذيبا . وامامنا الآن شخصية اسلامية بارزة حاربت — اول ما حاربت — جشع الحكام واقبالهم على الملذات والكماليات ، ووقفت بالمرصاد لأولئك الذين جعلوا همهم تأويل كتاب الله تأويلا يبارك شهواتهم ويجعلهم بمعزل عن اللوم والتثريب ، تلا « ابو ذر » قول الله جلت قدرته : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم . » فقال له والى الشام على عهد عثمان — معاوية بن ابى سفيان : انها نزلت فى اهل الكتاب وحدهم دون المسلمين ، فقال « أبو ذر » انها لفينا وفيهم ، فاستدعاه « عثمان » وكان مصيره النفى الى « الربذه » فما لانت له قناة ولا خارت له عزيمة ، وما زاده السجن إلا ايمانا فقد قال : « لا ادع قولى ... ولو امروا على عبدا حبشيا لأطعت ! » وكيف لا « وابو ذر » صاحب المحاولات الكثيرة لتطبيق اشتراكية الاسلام الصحيحة والعمل باقتصاديات الدين الحنيف . واذا كان فلاسفة العصر وعلماء الجيل يحذرون الحكام عاقبة فقر الشعب واملاق الملايين ، فلقد سبقهم الى ذلك الاشتراكى الزاهد « ابو ذر » حيث قال : « اذا ذهب الفقر الى بلد قال له الكفر خذنى معك ! » ولقد كان « ابو ذر » ناقما على اولئك الذين صعروا اخدودهم للطغاة ، وآثروا الدعة فى ظلال الحرمان على الجهاد فى سبيل الحق حتى الشهادة او النصر المبين ، فقال فى هذا الموضوع : « عجبت لرجل لا يجد قوت يومه كيف لا يخرج على الناس شاهرا سيفه . » تلك شخصية اسلامية كبيرة عرفت الحق فجاهدت فى سبيله ، ورأت الباطل فحاربت اربابه ، فكانت لها فى النفوس الطيبة منزلة كريمة وعند الله مقام كريم .

صروة — محمد عمارة

فتنة الحكم ...

روى الشيخان عن ابى هريرة ان رسول الله ﷺ قال : « انكم ستحرصون على الامارة ، وستكون ندامة يوم القيامة » وقال لأبى ذر : « يا ابا ذر انى اراك ضعيفا ، وانى احب لك ما احب لنفسى ، لا تأمرن على اثنين ، ولا تولين مال اليتيم . »

الايام	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤٫٣١	١١٫٤٠	٢٫٥٤	٥٫٢٢	٦٫٣٨
السبت	٣٢	٤٠	٥٤	٢١	٣٨
الاحد	٣٣	٤٠	٥٣	٢٠	٣٧
الاثنين	٣٤	٤٠	٥٢	١٩	٣٦
الثلاثاء	٣٤	٣٩	٥١	١٨	٣٦
الاربعاء	٣٥	٣٩	٥٠	١٧	٣٥
الخميس	٣٦	٣٩	٤٩	١٦	٣٤

مواقيت الصلاة — من الجمعة ١٨ الى الخميس ٢٤ محرم سنة ١٣٧١ — « ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

الى السادة المترفين :

احذروا غضبة المستضعفين

حذار حذار ايها الاغنياء فى هذا البلد المسكين ، وايها الاقطاعيون فى هذا البلد البائس ، وايها الرأسماليون فى هذه الامة الجائعة ، حذار من صولة الفقير ، وبطش المسكين وفتك الكادحين ، فوالله ان ثار الفقير والمسكين والكادح فستكون الطامة ، وسيكون الفصل بين الحق والباطل ، والايمان والكفر .. قد تضحكون وتسخرون لان كروشكم الغليظة تعطل تفكير عقولكم الصغيرة ، ولكن حينما تصدمكم الحقائق السافرة ، وتقفون امامها وجها لوجه ، ستندمون ولات ساعة مندم !! لا تقهقهوا هكذا مل اشداقكم غير عابئين بهذه الخزعبلات والتوافه ، فأنتم تعتقدون ان العبيد لا يمكنهم ان يرفعوا رؤوسهم امام السادة ، ولكن ليحذر السادة من العبيد وليعلموا ان من هذه الانحناءات تحمل وراءها الحقد والبغض ، وان هذه الذلة تضم وراءها كل معانى الانتقام .. الانتقام من الذين عاثوا فى الارض فسادا ، وحرموا العبيد مما اغدقوه على « كلابهم » المدللة .

حذار حذار ياسادة ، لقد نفذ الصبر ، وعجزت المرائر عن الاحتمال ، وتفتحت العيون على المطالبة بالحقوق .

ليحذر السادة من العبيد ، فالانسان الذى يرى امامه « الكلاب » تدلل وهو ينظر اليها باعين لاهفة ، ويسيل لعابه شوقا الى فضلاتها ... والانسان الذى يرى امامه السيد يلبس « خاتما » بكذا الف من الجنيهات ، وهو فى اشد الحاجة لكذا « عشرة » من المليمات ، والانسان الذى يرى امامه السيد يعربد فى المواخير ، ويبعثر الآلاف على الموائد الخضراء وبين احضان النساء ، وهو فى احتياج لجرعة ماء خالية من الجراثيم ، والانسان الذى يرى امامه السيد يبعثر كذا الفا فى اوربا ، وغيره من الشعب ينقب عن فتات العيش فى صناديق القمامة — هذا الانسان سيثور وان كان عقله من حجر ، وسيتحفز وان كانت عاطفته من حديد .

هذا الانسان الذى يحبس الآن صوته فى قلبه ، سينطلق صوته فى يوم ما وماذلك اليوم ببعيد ، وسيهدم بنيان الطغيان .

حذار حذار ايها السادة ، فزعيم الانسانية ﷺ يقول : « اتقوا غضب الحليم » فسيحطم هذه القيود ، وسيتحرر من هذه الاصفاد .

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلى
ولا بد للقيد ان ينكسر

حكموا عقولكم ياقوم فالهاوية امامكم ، وهى سحيقة والعاقل من اتعظ بغيره ، ولا تظنوا اننا نقول لكم هذا على سبيل الوعظ والارشاد ، وانما نقول لكم هذا على سبيل النصيحة ، فأنتم مواطنون لنا على الاقل .. والويل ثم الويل لمن أصم اذنيه عن داعى الهدى ، ولا تنظروا تحت اقدامكم بل انظروا امامكم فالطريق مفروش بالاشواك .

نحن لا نقول لكم كونوا شيوعيين حتى تتساووا مع هؤلاء .. فنحن اعدى اعداء الشيوعية ، ولكننا نقول لكم كونوا اسلاميين تؤدون حقوق الله ، وحقوق الانسان لاخيه الانسان !

عالجوا الموقف .. وان الاسلام امامكم وهو خير علاج ، وانجع دواء ، ولن تجدوا دواء غيره يصلح .

لقد القيتم المعاهدة فحطمتم قيود الاستعباد فتوكلوا على الله ، وعالجوا ادواءنا باسم الاسلام تضمنون بذلك النصر والسلام .

البدارى — محمود محمد سلطان — من علماء الازهر

طريق الجنة ...

ان جامعة مولانا رسول الله ﷺ هى الجامعة الربانية التى سمت تعاليمها وطهرت توجيهاتها وارتفعت ارشاداتها ، فهى تحمل القداسة وتحمل اوامر الله العلى الاعلى الى نبيه الزكى الوفى التقى ، ولقد اضطلع باعباء الرسالة الخالدة للدنيا بأسرها وصدق الله العظيم الذى يقول : « تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا . » وبهذا الاختصاص الكريم والنفوذ الالهى العظيم اعز الله النبى الكريم ﷺ ، فألقى عليه التبعات الجسيمة والمهام الثقيلة ولم يشأ الله عز وجل ان يجعل الرسول الحبيب اليه عبدا مرفها او مترفا ، انما اراد ان يجعله عبدا مجاهدا يحتمل الشدائد والصعاب ، ويقتحم المتاعب والاهوال ، فى كل اطوار حياته ، ولم يكن فى اى وقت الا داعيا الى ربه او مدافعا عن عقيدته وصدق الله العظيم الذى يقول :

« يأيها النبى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير . » وقبل ان يستعمل سلاح الطعن والقتال والجهاد ، يوجه اليهم البيان الكريم بلسان الحق المبين : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن ، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين » ، فاذا اعرض الناس عن حكمة القرآن السامية ، وصدوا عن سبيل دين الله حذرهم وانذرهم وانزل بهم بأس الله وبطش الله الذى يقصم الظهور ويثل العروش ويدك التيجان .

ولقد كانت حرب المسلمين بقيادة مولانا رسول الله ﷺ دفاعية فى سبيل الحق ، وفى سبيل الاسلام والقرآن ، وما كانت الا لاعلاء كلمة الله واشاعة النور والضياء والهدى فى ارجاء العالم ، ونشر المثل العليا بين اقوام لاعهد لهم الا بالشرور والمنكرات والفجور والضلال ، وقد طهرهم الاسلام من هـذه الموبقات وحطم آلهتهم وردهم الى دين الله الحنيف ، ولقد كان حضرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه فى جامعته الربانية لا يرضى بالعلم النظرى ولا بالايمان الشكلى انما يغرس العلم غرسا صالحا عمليا واليك صورة من صور امتحاناته الرشيده قال ﷺ فيما روى عنه فى صحيح السنة : « من يأخذ هذا السيف بحقه ؟؟ » فقال له صحابى جليل اسمه ابو دجانة ، وما حقه يارسول الله ؟ قال له ما معناه : ان تعلى به كلمة الله وان تجاهد به حتى ينثنى فى سبيل الله فتقتل او تقتل . فاستلمه ابو دجانة وعصب رأسه عصابة الموت ونزل الميدان بايمانه وبأسه وحمل على المشركين حملة صادقة فقتل منهم من قتل حتى ادرك الشهادة فى سبيل الله عزيزا كريما ، وخلد الله ذكره فى الشهداء الابرار وسيق الى الفردوس الاعلى وفى الرضوان المقيم . وهكذا يجود الطالب بالكلية الربانية بروحه فى سبيل الله ، ويؤثر الجهاد والاستشهاد على تلك الدنيا الفاجرة العاهرة التى غوت ابناءها واضلت اتباعها .

فيامن اشتاقت نفوسهم الى الدرجات العالية فى الرضوان الاطهر وطابت ارواحهم بمغفرتهم ، لقد ندبكم الله الى فسيح جناته وامركم امرا ربانيا بالجهاد فاذاعه عليكم فى آياته فأذيبوا الشهوات تحت نعالكم واجعلوا الله غايتكم ، والرسول زعيمكم ، والقرآن دستوركم ، والجهاد سبيلكم ، والموت فى سبيل الله اسمى امانيكم يؤازركم الله بنصره وهو الصادق العظيم : « يايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ، والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم . »

بنها — سيد محمد راضى — واعظ بالاخوان المسلمين

نابلسى فاروق من زيت الزيتون الخالص ١٠٠٪

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية السابق، وعضو جماعة كبار العلماء.

ميراث

السؤال :

توفى رجل عن زوجة وبنت واولاد ابن توفى فى حياته، فما نصيب كل وارث فى تركته، وهل يطبق فى هذه الحالة قانون الوصية الجديد فيعطى اولاد الابن ما كان يستحقه ابوهم لو كان حيا فى تركة هذا المتوفى ؟

الجواب :

اذا كان الامر كما ذكر بالسؤال فللزوجة الثمن فرضا، وللبنت النصف فرضا، والباقى لاولاد الابن المذكورين للذكر ضعف الانثى. ولا يطبق فى هذه الحادثة قانون الوصية لأنه انما يطبق بالنسبة للفرع غير الوارث، فيعطى بطريق الوصية لا بطريق الارث ما كان يستحقه اصله لو كان حيا فى تركة ابيه، بشرط ان لا يزيد على الثلث حسبما بين به، والفرع هنا وارث وهو اولاد الابن المذكورون. والله اعلم.

تجديد عقد الزواج

لمن يرجع الى الاسلام

السؤال :

اذا تاب المرتد فعاد الى الاسلام الحنيف، هل يجب تجديد عقد زواجه، باعتبار ان زوجته قد بانت منه بسبب الردة، او يكتفى بالعقد الاول ؟

الجواب :

ردة احد الزوجين توجب الفرقة بينهما، لأن الردة بمنزلة الموت لأنها سبب يفضى اليه، والميت لا يكون محلا للنكاح، ولهذا لم يجز نكاح المرتد ابتداء، فكذا فى حال البقاء، ولأنه لا عصمة مع الردة، وملك النكاح لا يبقى مع زوال العصمة، وتثبت هذه الفرقة بنفس الردة عندنا فتثبت فى الحال.

وهى فسخ لا طلاق عند الامامين ابى حنيفة وابى يوسف، وفسخ النكاح هو رفعه من الاصل وجعله كأن لم يكن. فاذا عاد الزوج المرتد الى الاسلام، وجب تجديد عقد الزواج بينه وبين زوجته، لزوال العقد الاول وبطلانه بالردة.

وهذا فيما يكون ردة وكفرا باتفاق. وكذلك فيما يختلف حكم ائمة الفقهاء فى انه ردة اولا، فانه يؤمر بتجديد العقد احتياطا. قال فى جامع الفصولين فى المسلم يشتم دين الاسلام انه وان امكن تأويل كلامه بما لا يخرجه عن الاسلام، يؤمر بالاستغفار والتوبة وتجديد عقد الزواج احتياطا. اهـ. ويعزر بما يردعه عن هذا المنكر.

وينبغى بهذه المناسبة، ان يعلم ان الحكم على المسلم بانه قد انفصم عن عروة الاسلام بقول او فعل يصدر منه من الخطورة بمكان، فلا يجوز ان يلقى فيه القول جزافا، وان يرمى بالكفر والخروج عن الملة، مع امكان حمل قوله او فعله على محمل صحيح، بل يجب فيه التريث والتبصر، وتقليب الامر على كافة وجوهه، حتى اذا لم يكن هناك مناص من الحكم عليه بالردة، حكم بها وعوقب عليها.

ولذلك قال ائمتنا لايفتى بكفر مسلم، اذا امكن حمل كلامه على محمل حسن، او كان فى كفره اختلاف بين الائمة ولو كان ذلك رواية ضعيفة.

وقالوا اذا كان فى المسألة احتمالات توجب الكفر واحتمال واحد يمنعه فعلى المفتى ان يميل الى هذا الاحتمال، لان الاسلام ثابت بيقين، فلا يزول بالاحتمال والشك، الا اذا صرح بارادة موجب الكفر، وهو يعلم انه يوجبه فتكون ردته ثابتة بيقين. فلا كفر بالمحتمل، لان الكفر نهاية العقوبة، فتستدعى نهاية الجناية، ومع الاحتمال لانهاية كما ذكره صاحب الفتاوى التتارخانية وغيره من ائمة الحنفية.

***

وفى ذلك بلا شك احتياط حكيم لجمع كلمة المسلمين، وصيانة وحدتهم من التفرق، حتى لاتعصف بها ريح الخلاف، ولا يتخذ ذوو الاهواء من تقاذف المسلمين بكلمة الكفر والشرك ذريعة الى تأريث نار الفتنة بينهم، واثارة الضغينة فى نفوسهم، وعلى العلماء الراشدين وهم القدوة فى الدين ان يلقوا دروسا واعية على العامة فى ادب القول، وادب البحث، وادب الوعظ، وان يعلموهم ان القذف بالشرك مع امكان الحمل على محمل حسن صحيح، ليس من الدين فى شىء، بل فيه الاثم العظيم، والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم.

الفتح الربانى

اهدى الينا فضيلة الشيخ عبد الرحمن البنا والد الامام الشهيد الجزء الرابع عشر من كتابه الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل الشيبانى، ويبدأ بباب الجهاد. والكتاب غنى عن التعريف ولنا عودة اليه ان شاء الله.

مذكرات واعظ أسير ٤٥

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

الجمعة اول يوليه سنة ١٩٤٩
مساوىء عهد الارهاب

تحلقت طائفة من الزملاء وأخذت تعدد المساوىء التى ارتكبتها حكومة الارهاب فى هذا العهد الأسود، فكان مما ذكروه هذه النكبات : انفراد الحاكم بالسلطان المطلق والتصرف الحر مع وجود الهوى والخطأ ـ ارهاق الملايين فى سبيل نعمة عشرة أو عشرات، وحشد السجون والمعتقلات ومراكز الشرطة بالابرياء او الذين لم تثبت ضدهم تهمة واستخدام الجلد والضرب والتعذيب للتشفى والانتقام اولانتزاع الاعترافات الحقة او الباطلة ـ تعطيل آلاف العقول الذكية والأيدى الماهرة عن العمل والانتاج ـ معاملة المعتقلين كالمسجونين او المنبوذين ـ العمل على نشر الامراض فى صفوف المعتقلين باهمال الناحية الصحية تماما ـ نشر المبادىء الخطيرة بين الاحداث الابرياء بخلطهم مع الكبار المجرمين الخطرين، او المشتبه فيهم ـ خلط طبقات من المعتقلين متفاوتة الثقافة والمبادىء والنزعات والاخلاق وفى ذلك مافيه من الخطر المبين، وخداع الشعب بالاباطيل والمفتريات، واختراع الاساطير عن مخازن الأسلحة وضخامتها واذاعتها بالسيطرة المطلقة على الانباء ـ اهانة رجال الدين بصورة لم يسبق لها مثيل ـ هتك حرمات البيوت والمنازل والمكاتب والأسرار العائلية ـ ذكر اسماء العوارت وخاصة ما يتعلق منها بالآباء والامهات ـ التهديد بهتك الاعراض او الاقدام على ذلك فعلا ـ القاء الرعب فى قلوب الملايين حتى صار الفرد اذا اصبح لا ينتظر المساء، واذا امسى لا ينتظر الصباح ـ قتل كثيرين غدرا واغتيالا بلا محاكمة اوحجة، وحرمان مئات من الشباب من مواصلة تعليمهم ـ تعريض المقدسات الدينية للتطاول والسفه ـ الأخذ بالظنون والاتهامات الكاذبة واباطيل الشبهات بلا مراجعة اوتحقيق ـ اشاعة الجاسوسية الأثيمة فى صفوف الطلقاء والسجناء والمحبوسين والمعتقلين باساليب الجواسيس القذرة لاستدراج السذج حينما يندفعون فى الكلام متابعة او مجاملة او تنفيسا عن عواطف يغالبون كتمانها، او استجابة للايحاء، مع ان الانسان فى الاديان والقوانين العادلة لا يؤاخذ بما حدث به نفسه او ناجى به خاصته بلا تفكير فى اثم او اجرام ـ ايجاد الحزازات والشماتات والاحقاد بين افراد الأمة وطبقاتها ـ تقلب افراد قلائل من الحاكمين فى الترف والنعيم على حساب الأمة بينما خيرة الشباب وصفوة الرجال يسامون العسف والهوان

السبت ٢ يوليه سنة ١٩٤٩
صنفان من المعتقلات

جلس الاستاذان الفاضلان الشيخ عبد المنعم احمد النمر والشيخ عبد الرحمن محمد الصوالحى يحدثان الاخوان عن المعتقلات التى كانت فى مصر اثناء الحرب العالمية الأخيرة، اذ دخلاها ايضا فى سنة ١٩٤٢، فقالا ان المعتقلات كانت فى غاية النظافة والنظام، وكانت معاملة الرؤساء عاقلة حكيمة، وكانت ادوات الطعام جميلة ثمينة كالتى نراها فى البيوت الراقية، وكان المرضى يترددون على المستشفى، والرقابة الطبية يومية، واحيانا كان المعتقلون يترددون على منازلهم ثم يعودون، وكانت فى المعتقل مجلات وجرائد وادوية نادرة.

فقال قائل : لقد كانت تلك معتقلات، اما اليوم فالقوم يريدون لنا الابادة عن طريق الاعتقال.

الأحد ٣ يوليه سنة ١٩٤٩
شيخ جديد

وصل المعتقل اليوم شيخ جديد، هو الاستاذ الشيخ محمد امين رستم المدرس بالقسم العام بالازهر، وصاحب محل للساعات والراديو؛ وتهمته كلها هى انه يشتغل فى آلات الراديو وفى محله بعضها، واذن فهذه الآلات ليست الا محطات اذاعة لاسلكية، واذن فيجب ان يصادر فى حريته، وان يلقى فى غياهب الأسر !.. وقد ظل الشيخ رستم مقيما على ارض قسم السيدة زينب ثلاثة وخمسين يوما، يرى انماطا من المعتقلين الشرفاء كما يرى انماطا من المجرمين الأخساء.

كلمة حق:

وزير المعارف ... ودجال الريف !

هل أتاك حديث هذا الدجال الذى يستحوذ على عقول بعض اهالى الريف السذج ؟

ليس من شك فى ان معالى طه حسين باشا يعرف هذا الصنف من الناس، فقد لمسه بنفسه، وعرف عنه الكثير. اقصد انه كتب فى يوم ما عن هؤلاء الذين يضحكون من الريفيين، ويستهزئون بعقولهم، ويسخرون من احلامهم، نعم هم يوهمون هؤلاء السذج بأنهم سيسوقون اليهم السعادة، وسيجعلون الحظ عبدا لهم ان هم فعلوا ما يؤمرون به، ونفذوا ما يقوله هذا الدجال من اوصاف وتعاويذ.

وما اوصاف هذا الدجال إلا اشياء سهلة ميسورة، يستطيع كل انسان شراءها، فهى رخيصة الثمن ان لم تكن بدونه، من كميات حبوب رخيصة وامثال ذلك... ولكن... وما اشد ولكن ...!

ولكن هذا الدجال الذكى لا يترك الامر الى الآخر سهلا ميسورا كما تظن، وهو ان فعل فقد يفتضح امره وينكشف سره، وتظهر خديعته ظهور الشمس فى رابعة النهار.

انه يطلب فى نهاية هذه السلسلة من الامور السهلة امرا عسيرا لا يمكن تحقيقه بأية حال من الاحوال. انه يطلب مثلا : « نصف عين الجان الاحمر ». فيسأله ذلك الريفى الساذج : ومن اين لى هذا ؟ فيمط الساحر الذكى شفتيه قائلا : « من دمشق الشام ».

حقا انه دجال، فمن اين لهذا الريفى ان يذهب الى الشام ؟ واذا ذهب فأين يجد الجان الاحمر ؟ وان عثر على الجان الاحمر الموعود فكيف يستطيع ان يحضر نصف عينه ؟ وهكذا الى آخر سلسلة التضليل والتمويه والدجل.

حقا ما اشبه قصة هذا الدجال بقصة وزارة المعارف ووزيرها عميد الكلام والخيال.

وهذه قصتى اسوقها الى معاليه عل بيانه يسعفه فى تكذيبها ان استطاع.

قدمت لنجلى محمد عزت حماد طلبا بمدرسة روضة المقياس، وقبل الطلب بعد نجاح الطفل فى الكشف الطبى، وبعد ان احضرت له جميع ما طلب منى امثال زى مكتوب عليه اسم الروضة وغير ذلك.

ودخل الطفل الروضة وجلس على (مكاتب فصولها) من يوم ٦ / ١٠ / ٥١ الى يوم ١١ / ١٠ / ١٩٥١ واذا بالمدرسة تخبرنى بعدم قبوله. وقابلت حضرة الناظرة التى اطلعتنى على منشور يدل على ان ابنى تصغر سنه عن سن القبول بشهرين، فقلت : ولم لم تخطرنى المدرسة من اول الامر ؟ فقالت : اوامر الوزير.

وانصرفت مقتنعا بهذا المنشور لاقابل الاستاذ سعيد العريان بوزارة المعارف، فاذا به يقول لى مامعناه : القانون هو القانون، فوافقته بعد ان بينت له ان ابنى سيكون فى العام المقبل ان شاء الله زائد السن بشهور لا بشهرين، ومعنى ذلك انه لن يدخل الروضة فى حياته هو وامثاله من الاطفال.

واذا بالصديق الكريم يمط شفتيه.. لا ادرى سخرية منى او استهزاء بمن شرع هذا التشريع الخاطىء، وانصرفت مهموما على مستقبل هؤلاء الاطفال، واذا بصديق يلمح على صورة هذا الالم فيسألنى واخبره، واذا به يطلعنى على استثناءات بارقام رسمية بموجبها قبل من تكبر عن السن القانونية بنصف عام، ومن يصغر عنها بشهور، وهذه الاستثناءات ارقامها وتواريخها تحت يدى، فزاد ضيقى وآليت على نفسى ان اقف امام هذا الوزير الخيالى مها كلفنى الامر وسأوالى نشر امثال هذه الفضائح على صفحات الجرائد.

فانا بحمد الله قادر على تربية ابنى بأية صورة سواء كان ذلك فى مدارس اجنبية اوخصوصية، اما عن غيرى ـ وهم كثير ـ فسأوقف دفاعى.

الست معى ايها القارىء الكريم بان قصة وزير المعارف وتعويذاته اللفظية، وبياناته الساحرة عن وجوب التعليم وتسهيل هذه المهمة، وتقييده فى النهاية بشرط السن، مثل دجال الريف، الذى طلب نصف عين الجان الاحمر فى النهاية ؟

قل لى يا معالى الوزير، اتريد ان يولد الطفل فى موعد محدد من السنة، حتى ينطبق هذا السن المحدود عليه ؟

لقد صدقت يا معالى الوزير فى شىء واحد، وهو ان التعليم مثل الهواء، لا لانه يسبب الحياة، ولكنه شىء غير منظور، ولا يمكن ان يقبض الانسان عليه.

هذه القصة يا معالى الوزير اولى قصصى التى اهديها اليك ياعميد الكلام، والى وقت آخر لاروى لك قصصا اخرى.

عزت حماد منصور

أيها الشعب !

أيها الشعب أيها الشعب ماذا ... بعد تلك القيود من اغلال ؟
كيف ترضى بذلة وهوان ... يا كبير الآمال والاعمال
زلزل الدهر وانفض اليأس وانهض ... واسبق العز فى رحاب المعالى
أترك الحرب للسلام فان لم ... تجد خيرا، فلتعتصم بالنضال
كن عظيما فى كل شىء وكافح ... لا تقصر من همة الابطال
قدم النفس والنفيس مجدا ... لن تنال الخلود بالاهمال
نحن فى عالم ذوو البأس فيه ... لا يبالون بالضعيف المبالى
واستخف الجميع بالحق حتى ... ضاع حق الجميع، بعد الكمال
فانظر اليوم هل ترى من جلال ... يتراءى على بلاد الجلال
هل ترى اليوم فى البلاد شبابا ... مستعدا لنهضة استقلال
كثر القول والكلام كثير ... لو يفيد الكلام عند القتال
أيها الشعب أيها الشعب فانهض ... واعرف البذل بالدماء الغوالى

طا ... سامى الخولى

عام ١٣٧١ الهجرى

يمزنى فى صبوة وهيام ... بديع انسجامى فى مجال غرامى
ونظرة عين صورت كل نظرة ... دليلا بأن اللحظ اقتل رامى
وان الهوى معبود كل متيم ... سما فى معالى الحب خير مقام
فان تسألونى ماالهوى قلت فى الهوى ... اعاجيب احكام تقام امامى
فظلم، وكم للظلم توجيه خاطر ... الى نور عدل فض سد ظلام
وتعذيب قلب حولته شجونه ... الى لذة فى الحب ذات قوام
يقومها بالصد والصد منفذ ... الى رد فعل رد كل كلام
طريح الهوى من بات يسكره الهوى ... بكأس دموع لا بكأس مدام
وكل غرام فى المحبة باطل ... اذا لم يعوذ ركنه بسلام
واسلم حب حب آل « محمد » ... وعترة مجد طيبين كرام
حماهم رسول الله بالدين فتنة ... فكان بهذا الدين اشجع حامى
اتى وضلال الجاهلية غالب ... على كل مفتون الحجى متعامى
يحد على وأد البنات إرادة ... بها فلل من علة وسقام
ويعبد احجارا ويعلم انها ... جماد نماه بالصناعة نامى
ويسطو على ركن الضعيف تغشيا ... كما يتغشى الصقر عش حمام

***

ولما تجلت رحمة الله بالورى ... على سعة الدنيا لبث نظام
تولى رسول الله احكام ربه ... فقام عن الحق المضيع يحامى
ويدفع بالحق المؤيد باطلا ... فأصبح مهزوما بغير حسام

***

ولما رأى المستكبرون بأنه ... علاهم بآثار بقين عظام
بتسفيه احلام، وتحطيم قوة ... وتذليل هامات لارفع هام
وتكسير اصنام، واخماد فتنة ... وكبت جموع لا تفى بذمام
اعد له الحساد مالا يعده ... أباليس « صهيون » لجمع حطام
فالهمه وحى النبوة « هجرة » ... تباعده عن معتدين طغام
فحث الى اكناف « يثرب » همة ... تفل بروح الله كل لهام
ورتب امرا بز كل سياسة ... بما هزمت من حاسدين لئام
فياحبذا التوفيق فى وصل قوة ... هفت بعداة ساهرين نيام
ونادى « عليا » ان يحل محله ... على مضجع ضافى الجلالة سامى
فنام « على » فى فراش « محمد » ... على ثقة منه بخير امام
فنام، وفى جنبيه قلب مجاهد ... شجاع يرى الدنيا مجال صدام

***

وقام رسول الله يتبع ركبه ... ملائك تحمى والاذى مترامى
وصاحبه فى السير خل تنزهت ... اخوته عما يشاب بذام
وذاك هو « الصديق » اول مسلم ... لدين كفى الدنيا قديم خصام
فكانت صلات بالفضيلة لم تزل ... لها عزة موصولة بدوام
وكانت نجاة للخليقة من يد ... تقود الى العسرى بشر زمام
وكانت به من غفلة الجهل صحوة ... نضت عن كنوز الارض ثقل رجام
وكان استباق البرق فى بضع ساعة ... وكان امتطاء الريح فوق سنام
وكانت حياة لوجرى السلم بينها ... لقربناه الامن فوق دعام

***

فلو خلدت تلك العهود بواقيا ... لما شقيت ام بحمق غلام
ولاعق استاذا تلاميذه بما ... يضير ويفرى من جراح سهام
ولاغش صحب صحبه فى بضاعة ... ولا استمرأ العاصى لذيع ملام
ولاحف « بالشرق » المجيد كوارث ... جرت بجفون كالسحاب دوامى
ولاغال « شرق الاردن » اليوم غائل ... يحمل صدر القوم شر وسام
ولاسىء قومى « بالمعاهدة » التى ... تغص كما غص اللها بطعام
ولاضيقت تلك البيوت فأصبحت ... مقابر للاحياء ذات زحام
ولا ارتفعت فى السوق اسعار حاجة ... تزيد بحر السوق حر اوام
ولا فل من بأس الزعامة طائف ... من الوهم يغريها بطول منام

***

فيارب. مهلا بالزمان وما جرى ... على اهله من غصة وسمام
ورد الى تلك الرؤوس عقولها ... لتبدل ترويحا بنفح ضرام
ووفق « حماة الشرق » للمسلك الذى ... يطيب به فى السعى حسن ختام
بنها ... مرسى شاكر الطنطاوى

رسائل الأقاليم

السويس

بعد الغـاء المعاهدة
الحالة فى السويس

— نشط مكتب العمل بالسويس ووصل للاشراف عليه ستة من المفتشين لتسجيل اسماء الموظفين والعمال بالجيش البريطانى حين تركهم العمل، وقد اقاموا باستراحة الاسعاف لضيق المساكن.

— تقدم اكثر من مائة عامل وعلى رأسهم الاستاذ جلال احمد مختار نائب المشرف العام لمصنع الملابس بجنيفة الى مكتب العمل واعلنوا تضامنهم مع الحكومة، ورغبتهم فى عدم التعاون مع جيش الاحتلال فورا. ولا تزال الوفود تترى.

— الحالة فى السويس سيئة نظرا لوجود ضباط انجليز مع اسرهم بها، ويعمل المسئولون على عدم احتكاكهم بالاهالى حتى تصدر الاوامر العليا.

◎ نلفت نظر المسئولين بوزارة المعارف الى الحقائق الآتية :

ا — من العجيب ان « تطوح » الوزارة اطفال الروضة بعيدا عن منازلهم فى جهة تبعد عدة كيلو مترات، بينما مدارس الكبار فى وسط المدينة.

ب — وعجبنا لافتتاح مدرسة معلمات راقية بدون انشاء مبنى لها، بل على حساب تلاميذ وتلميذات المدارس النموذجية، فقد علمنا ان فى عزم المسئولين اخلاء احدى المدارس النموذجية وضم تلاميذها لمدرسة اخرى وجعل مقرها مقرا لمدرسة المعلمات.

ج — كيف تستقيم مجانية التعليم مع طلب المدارس من اولياء الامور دفع رسوم قدرها ٠٠٧ره جنيها فى هذه الايام العجاف.

د — لا تزال هناك وظائف خالية بمختلف المعاهد مما يضر بالصالح العام.

ونحن نقترح لتدارك هذا الامر تنفيذ حكم مجلس الدولة ضد الداخلية باخلاء قسم الاربعين، واحلال الروضة الجديدة مكانه، كذلك نرى ان تحل مدرسة المعلمات بمقر المجلس البلدى القديم، كما نرى التجاوز عن كثير من رسوم المدارس رحمة بالطلبة.

◎ قرر المجلس البلدى بالسويس فى جلسة غير عادية ما يأتى :

اعتماد مبلغ ٢٠٠٠٠ج لشراء قوتين كهربائيتين جديدتين على ان يتم تركيبهما قبل نهاية اكتوبر الحالى واعتماد ٣٠٠٠ج لتأثيث دار البلدية الجديدة على ان يبدأ العمل بدار المجلس الجديد، يوم ٢٠ اكتوبر بمشيئة الله.

◎ قام الاستاذ صلاح الدين خيرى بك بدور هام لاصلاح ذات البين بين هيئة الوفد واعضاء البلدية فاستحق التقدير.

بورسعيد

◎ انا لنأمل من معالى وزير المعارف العمل على ايجاد الاماكن اللازمة لقبول الاطفال الذين تقل سنهم او تزيد عن الحد المقرر والذين ضاعت عليهم الفرصة، ولا يعلم مصيرهم فى العام القادم.

« حسن »

***

« منبر الشرق » — نشرنا فى العدد الماضى اقتراحا بهذا الخصوص، حبذا لو اخذ به المختصون.

ابو كبير

◎ تراكمت القاذورات بالمنطقة البحرية للبندر وانتشر البعوض والحشرات مما يهدد الصحة العامة فنرجو عناية المسئولين.

« السنهوتى »

دمياط

◎ كان يوم الجمعة الحادى عشر من المحرم هنا يوما شهودا، فقد تملك الدمياطيين شعور وطنى حار دفع جموعهم وطوائفهم الى القيام بمظاهرة حماسية خرجت من مسجد البحر عقب صلاة الجمعة، وكانت الطوائف المختلفة تحمل اعلامها، وكان الاخوان المسلمون ارباب الصوت الاعلى فى هذا الميدان، ثم انتهى المتظاهرون الى ميدان المتبولى حيث تكلم الاستاذ الفونس نقولا المحامى عن الوفديين، والاستاذ حامد كمال عن المحامين، والاستاذ سعيد شبكة عن الاخوان ثم تفرق المتظاهرون.

« الموافى »

الزقازيق

◎ ان اكثر القاطنين على ترعتى المسلمية البحرية والقبلية، وبحر مويس، وترعة الوادى يترحون مراحيضهم ويلقون بمخلفاتها فى هذه الترع الرئيسية، فنلفت نظر معالى وزير الصحة وصحة الشرقية الى ذلك حرصا على الصحة العامة.

◎ اقام حضرة عبد الله افندى الايرانى ونجله الاديب حسين حفلا اسلاميا بمنزله تليت فيه آيات الذكر الحكيم ووزعت الصدقات.

عباس شكرى

منوف

◎ قام الطلبة بمنوف بمظاهرة كبرى تأييدا وابتهاجا بالغاء المعاهدة.

◎ يعانى الطلبة خصوصا طلبة المعهد الدينى مشقة فى العثور على مسكن خال، ويتكدس الكثيرون منهم فى الحجرة الواحدة. « الفيشاوى »

الشهداء

◎ يطالب الاهالى بفصل معهد منوف عن معهد شبين.

◎ يدار المولد الاحمدى بطنطا ابتداء من ١٩ الجارى لمدة اسبوع.

« المرسناوى »

اخبار الانجليز فى القنال

فزع اعداؤنا بمنطقة القنال وصدرت الاوامر الى الضباط البريطانيين للاستعداد لمغادرة مساكنهم الخاصة، وعلى كل امرأة انجليزية ان تكون على تمام الاستعداد لمغادرة مسكنها الى المعسكرات،

وتقيم الآن قوات الطيران البريطانى استحكامات جديدة فى معسكر الحمرة وفى الجبال التى تقع خلف المعسكرات.

والطائرات البريطانية على اهبة الاستعداد لتموين القوات وقد انشئت آبار كثيرة لتموينهم بالماء.

سيف الاسلام

شبرا خيت

◎ سبق ان اشار « المنبر » الى ازمة الدقيق بشبراخيت، ولا زالت هذه الازمة قائمة والاهالى يعانون المشقات فى الحصول عليه، نلتمس من معالى وزير التموين سرعة امداد شبراخيت بكميات مناسبة خوفا من حدوث مجاعة بالبلدة، ونطالب بايفاد مفتش من قبل الوزارة ليرى مايعانيه الناس.

عطا محمد القلقاط

مراسل منفلوط

اعتمدت جريدة « منبر الشرق » حضرة الاخ مرسى عثمان ابراهيم مراسلا لها فى منفلوط.

فنرجو مخاطبته فى كل ما يتعلق بشؤون الجريدة، بمكتبه بشارع السيد على ابى النصر.

ركن الريف

الشرابية وعزبها

لمندوبنا الخاص :

إن الشرابية وعزبها جزء من عاصمة البلاد، ولكنها بقعة ريفية فى مظهرها واهمال المسئولين لها؛ ولم تنل الشرابية خيرا على ايدى نوابها، ولم يرتفع صوت باعلان مطالبها رغم ان نائبها السابق هو الاستاذ مصطفى امين بك صاحب جريدة « اخبار اليوم » ونائبها الحالى هو الاستاذ احمد ابو الفتح رئيس تحرير « المصرى ».

لقد مررنا فى جولة الاسبوع الماضى بالشرابية وعزبة المنوفى وعزبة حسنى، فماذا رأينا ؟ رأينا الاتربة والاوساخ والقاذورات تملأ الشوارع، ورأينا اغطية الباكابورتات تعلو على مستوى الطريق ليتعثر فيها المارة فى الظلام، ورأينا الاضاءة تكاد تكون معدومة، ورأينا تلك المنطقة مفتقرة الى جنود البوليس ولذلك تكثر بها السرقات.

إن عربات الرش التابعة للبلدية تقوم برش الشوارع المحيطة بمكتب الصحة فقط، اما باقى شوارع الحى فأتربة متناثرة وغبار وقاذورات.

اما عزبة حسنى فأشبه بقرية قذرة لا اصلاح فيها. فالنور والمجارى لم يدخلا القرية بعد، وهى فى حاجة الى « حنفية مياه » لامداد سكانها البؤساء بالماء الصالح للشرب.

أما البريد بعزبة حسنى فأمره عجيب، لقد ارسل احد الناس لواحد من سكانها خطابا فى رمضان سنة ١٣٦٩، فلم يصل حتى الآن. والشكوى من البريد عامة، فالموزع يعطى الخطابات بالجملة لاحد التجار، وهذا طبعا يتهاون فى توزيعها لأنه ليس من عمله.

إن بقرية حسنى خفيرا نظاميا واحدا يطلب منه ان يصون الأمن فى هذه القرية المترامية الاطراف. وشارع ترعة الجلاد اعجوبة من اعاجيب الطرقات، هو طريق للناس ومأوى للبعوض بسبب المياه الراكدة والقاذورات.

ويطالب اهالى الحى بربط عزبة بلال والورد والشرابية بكوبرى على النفق، كما يطالبون بانشاء مكتب للبريد بحى المنوفى، ويطالبون كذلك بردم ترعة الجلاد الى مسافة ٢٠ او ٣٠ مترا بعد القنطرة.

ومن عجائب تصرفات المسئولين ان البلدية تخط شارعا لاحد اليهود الاجانب عرضه ثلاثون مترا تجاوره بعض العشش التى تأوى عصابات اللصوص والخطرين على الامن وتترك احياء الوطنيين قذرة مهملة ...

وانتهت جولتنا فى هذه الاحياء، ووعدنا مرافقينا بزيارة اخرى الى باقى العزب فى الاسبوع المقبل لنحدث القراء عنها ان شاء الله.

جولة هذا الاسبوع

— يقوم الأستاذ عبد العزيز الزهيرى بجولته الصحفية هذا الأسبوع بنكلا العنب وما جاورها من القرى، فنرجو من الاخ الأستاذ احمد جويلى وحضرات الاخوان تسهيل مهمته.

الاقصر

◎ كانت الأقصر طيلة الأسبوع الماضى ترقص طربا لتلك الوثبة الوطنية نحو المجد، وقد ساهم طلبتها فى اظهار شعورهم الحماسى المتدفق يؤيدهم اساتذة تلك المدارس، وفى الحقيقة ان الروح الوطنية الكامنة فى النفوس لاتزال حية فى قوة، متوثبة فى حماس.

وابت مصلحة السكة الحديد إلا ان تعكر صفو فرحة الشعب وابتهاجه بتلك الخطوة الوطنية الرائعة. فوقع حادث خطير كاد يكون سببا فى تعطيل المواصلات كلها، اما تفصيله فهو وقوع صهريج مازوت ضخم جدا على مقربة من المحطة، ولولا رحمة الله لحدث مالا تحمد عقباه. ونحن لا يسعنا الا ان نسأل مصلحة السكة الحديد عن سر هذا الحادث ؟ وعن العقاب الذى اعدته للمتسببين فيه ؟

محمد الصادق جابر الأقصرى

المنشاة

◎ قدمنا حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمد عبد الوهاب شحاتة واعظ المنشاة، فنرحب بفضيلته ونتمنى له التوفيق والنجاح.

◎ عاد من اجازته السنوية حضرة النطاسى البارع الدكتور فرنسيس بك البغدادى مفتش صحة مركز المنشاة فنرحب بحضرته.

◎ نثنى على حضرة الاستاذ فؤاد ميلاد مفتش تموين مركز المنشاة الجديد لهمته ونشاطه.

ابو الوفا حسن ملماط

الواسطى

◎ تحسنت حالة التموين خصوصا فى مادة السكر بسبب جهود المسئولين.

◎ اهملت شكاوانا ضد شركة سيارات اوتوبيس المنيا والجيزة بشأن الجراج الخاص بها والخالى من معدات الاطفاء، والذى يتوسط المساكن، فمتى يهتم المسئولون ؟

« زبطة »

ملوى

◎ توفى بالمدينة المنورة الحاج محمد عبد الرحمن يوسف ففقدت فيه ملوى علما من اعلامها، فلأولاده الاخوة الفضلاء العزاء، وانا لله وانا اليه راجعون.

◎ بدأ العام الدراسى بالمدارس ويرجوا اولياء الامور فتح قسم لحضانة الطفل بمدرسة روضة ملوى، اذ لا يوجد لهذه الدراسة إلا فصلان بالفرير والامريكان.

◎ قبل بمعهد ملوى الدينى تسعون طالبا، وستبدأ الدراسة غدا السبت.

◎ لا تزال ملوى تلح فى ضرورة افتتاح شعبة للجامعة الشعبية بها، واخرى للدراسات التكميلية لمدرسى التعليم الاولى.

« الصناديقى »

ابو تيج

◎ ببلدة البلايزة مجموعة صحية معطلة منذ سنتين لعدم وجود طبيب لهـا، وموظفوها يأكلون وينامون ويقبضون اجورهم من خزانة الدولة.

◎ موظفو قطع التذاكر بأبى تيج وصدقا يصرفون تذاكر السفر قبيل وصول القطار بمدة غير كافية، فيضطر الناس الى الركوب بغير تذاكر فيغرمون، فنلفت نظر سعادة المدير العام الى ذلك.

حجازى فرغلى

مغاغة

◎ يؤيد حزب العمال بمغاغة الحكومة فى الغاء المعاهدة واتفاقيتى الحكم الثنائى، ويطالب بخطوات ايجابية سريعة.

سيد على السيد

فقد ختم

— تعلن السيدة نفيدة حسن نمر، من نزلة خيال مركز ابى كبير ان ختمها فقد منها ولم يوقع به على مبايعات او كمبيالات، وكل ما يظهر به يكون لاغيا ويحاكم حامله قانونا، وهى تتعامل بامضائها.

مطالب وشكايات

المعارف تحاول غلق مدرسة ...!

— أنشئت بحى الشرابية فى نوفمبر سنة ١٩٥٠ مدرسة الجامعة الليلية، وافتتحت فى اول ديسمبر من ذلك العام واخطرت الوزارة كما هو المتبع فى مثل هذه الحالات، ودارت مكاتبات بين المعهد والوزارة، وتقدم تلاميذه للامتحان فى آخر العام وكانت نتيجة النجاح ٧٦٪ وفجأة تحركت المنطقة هذا العام لسر نجهله وطالبت بغلق المعهد حتى ترخص الوزارة بادارته، وقد زرنا المعهد فى جولتنا فوجدنا خطابا من المنطقة الشمالية بهذا الخصوص ولكنه موجه الى حضرة ناظر القسم الليلى، وليس هذا اسم المعهد طبعا، فهل هناك يد تلعب فى الخفاء ؟ وهل يجيز وزير العلم غلق معهد ثبت وجوده ؟

مداخل مدينة دمنهور

كان لاعضاء بلدية دمنهور اليد الطولى والمنة العظيمة فى اصلاح اطراف البلدة التى كان يضج سكانها من هول ماهم فيه من عناء بسبب الروائح الكريهة والقاذورات فأقامت مشتلا تجميلا لها. ولما كان تمام هذه المرحلة الاصلاحية الكبيرة متوقف على رصف هذا الشارع الرئيسى الذى يخترق هذه المنطقة ويقع خلف شونة اقطان المغفور له الوكيل باشا ومبتدئا من ورشة البطاط الى مشتل البلدية الموصل لشارع البحر، ويعتبر هذا الشارع من المداخل الرئيسية للمدينة التى يجب ان تلقى من هيئة المجلس اهتماما كبيرا. فالى سعادة النائب المحترم احمد بك الوكيل وسعادتى رئيس المجلس البلدى ووكيله وحضرة كبير المهندسين وهيئة المجلس الموقرة نرفع شكوانا ملتمسين اجابة مطلبنا للمصلحة العامة.

امضاءات : السيد نعيم المغربى، محمد محمد البطاط، احمد حسين احمد، على غزال، سعد البطاط، احمد زغلول، محمد الجويلى

الى وزير التموين

— الشركة المالية والصناعية المصرية بكفر الزيات منعت بيع منتجاتها لنا، وقصرت بيعها على تاجر واحد بفاقوس مع ان لها فى كل بلد اكثر من عميل. لذلك نرجو ان يصدر معالى الوزير امره باستئناف التعامل معنا احقاقا للحق والعدالة.

على حسين المتيم
التاجر بفاقوس

هل هذا صحيح ياوزير الصحة ...

— جاءتنا كلمة بتوقيع « خميس بلتاجى » من الدلنجات بحيرة يتهم فيها الدكتور كامل جرجس بالاهمال حتى توفيت ابنة محمود سالم من تأثير البنج، وساعد على اخراج جثتها من الدلنجات ودفنها بدون ترخيص بصفط الملوك. فهل هذا صحيح ياوزير الصحة !؟

... وياوزير التموين ؟

— جاءنا من طنطا ان احد اصحاب المصانع الكبيرة يتاجر فى الزيت المقرر لصناعته فيبيعه بسعر الاقة ١٨ قرشا فهل هذا صحيح ايضا ياوزير التموين؟

اهمال البوليس
بين السيدة زينب وشبرا

— يهمل بعض رجال البوليس فيضيعون حقوق الناس، وواجب على المسئولين من الكبار مؤاخذة المرءوسين حتى يؤدوا واجبهم للناس بامانة.

وقع حادث بقسم السيدة زينب فى ٣ / ٩ / ١٩٥١ إذ صدمت عربة يقودها احد الطلاب غلاما صغيرا، وحضر شهود الحادث والشاهد الذى رفع الغلام من تحت العربة، ولكن احد صغار رجال البوليس وهو الصول محمد عبد المجيد رفض سماع هذه الشهادات او تسجيلها، لأن موعد غدائه قد حان.

والحادث الآخر بقسم شبرا وامام نقطة البوليس المجاورة للمطافىء، فقد كان احد السائقين يسير بسرعة خارقة فى صباح الثلاثاء المبكر، فاصطدم بعمود للانارة واصيب احد الركاب، ولكن السائق فر امام انظار رجال البوليس، وترك السيارة فى عرض الطريق تعطل مرور الترام.

وهذا الاهمال فى الحادثتين يستدعى التحقيق العاجل حتى لا تطمس معالم العدالة.

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

دليل تليفونات القاهرة
طبعة سنة ١٩٥١

يمكنكم ان تحجزوا الاماكن التى تختارونها للاعلان عن اعمالكم فى دليل تليفونات القاهرة طبعة سنة ١٩٥١.

والاعلان فى الدليل المذكور له مزايا خاصة اذ يتجدد كل يوم طوال مدة سريان الطبعة ويتداوله آلاف المشتركين، وبه اماكن خالية تستطيعون استئجارها باسعار زهيدة.

ولزيادة الايضاح اتصلوا :
بقسم النشر والاعلان بالادارة العامة — بمحطة مصر

وزارة الاشغال العمومية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء

مطلوب تقديم عطاء لغاية ظهر يوم ١٠ / ١١ / ١٩٥١ عن توريد ادوات منزلية لمطبخ استراحة محطة طلمبات مصرف نجع حمادى بابى شوشة ويمكن الحصول على دفتر الشروط مقابل ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة بخلاف ٦٠ مليما اجرة بريد ويقدم تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ مع العطاء والا فلا يلتفت اليه. ٩٦٠١

مصلحة البلديات

تقبل العطاءات بمجلس طهطا البلدى لغاية ظهر يوم ١٣ / ١١ / ١٩٥١ عن عملية توريد ادوات انارة ولمبات كهربائية.

وتطلب الشروط والمواصفات من المجلس على ورقة تمغة فئة الثلاثين مليما مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم خلاف اجرة البريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ لا يلتفت اليه. ٩٥٧٦

أهم أنباء الأسبوع

◎ صدق جلالة الملك على قوانين الغا معاهدة ١٩٣٦ واتفاقيتى الحكم الثنائى ونشرت هذه القوانين واصبحت نافذة .

◎ اعلنت الحكومة بلسان وزير الداخلية فى البرلمان انها قررت رفض المقترحات الانجليزية الجديدة والتى ايدتها تركيا وامريكا وفرنسا .

◎ تذيع الصحف فى الخارج انباء كثيرة عن ارسال جنود انجليز الى مصر وهو نوع من الارهاب الانجليزى الفاشل .

◎ علقت محطة الاذاعة على مقترحات الدول الاربع الى مصر بقولها ان مشروع معاهدة صدقى - بيفن خير منها وقد سبق ان رفض المشروع .

◎ رفض عمال السكك الحديدية نقل جنود انجليز من الميناء الى المعسكرات

◎ بات من المنتظر ان ترفض الدول العربية مقترحات الدفاع عن الشرق الاوسط بعد ان رفضتها مصر .

◎ طالبت الاحزاب الوطنية بالعراق بالغاء معاهدة ١٩٣٠ الجائرة ، وبرفض أى تحالف مع الغرب والتزام الحياد .

◎ امتنع عمال البريد بالاسكندرية عن توزيع نشرة « اخوان الحرية » الاسبوعية لأنها من دعايات الانجليز ، وسيرحل الشيخ الزواوى رئيس هذه الجماعة المجرمة .

◎ قال وزير خارجية انجلترا اما ان تقبل مصر مشروع الدفاع المشترك ، واما ان تكون بلدا لا يقدر المسئولية ويريد خلق المنازعات ليشغل الرأى العام عن الاصلاحات الداخلية .

> وقع الصدام الدموى الاول يوم الثلاثاء الماضى بين المعتدين الانجليز ، وجمهرة الشعب الباسل المطالب بحقه ، فى مدينتى الاسماعيلية وبور سعيد .

◎ قال ابراهيم فرج باشا ان حاكم السودان العام اصبح موظفا مصريا ، وخرج على الطاعة الواجبة عليه ، وستتخذ الحكومة الاجراءات التى يقتضيها الموقف .

◎ اعلن ان عدد القوات الانجليزية فى قناة السويس يبلغ ٦٥ الف جندى وسترسل نجدات الى الخرطوم لتعزيز حاميتها الانجليزية .

◎ يفكر معالى وزير المعارف فى اعادة مدرسة الالسن ، وقد قدم الاستاذ احمد عطيه الله بك مدير متحف التعليم رسالة شرح فيها تاريخ تلك المدرسة قديما ، فنرجو ان يسارع معاليه باعادة انشائها .

◎ يقام فى امريكا مؤتمر ملكية الاراضى ، وقد دعت السفارة الامريكية بالقاهرة سعادة محمد خطاب بك عضو الشيوخ لحضور ذلك المؤتمر ، ولكنه اعتذر عن السفر فى الظروف الحاضرة .

فى محيط الأخوان

— اجتمع الوف عديدة من طلبة الاخوان المسلمين فى الاسبوع الماضى بدار المركز العام وقرروا قرارات خطيرة عملية بالنسبة للحالة الحاضرة ومعركة الحرية بيننا وبين الانجليز ، وقد ابلغوا قراراتهم للجهات المسئولة .

— لا زالت شعب الاخوان تحتفل بذكرى الهجرة المباركة فاحتفلت بها منطقة منوف بمسجد الدقاق بعد صلاة العشاء من يوم الاربعاء الماضى وخطب دعاة الاخوان بشبين الكوم وفضيلة الشيخ حسن ايوب ، واحتفلت ايضا شعب الاخوان بسرس الليان وسنجرج ومنشاة سلطان وكذلك الاخوان بكفر الدوار فى مساء الجمعة ١١ محرم سنة ١٣٧١ ، وزار اخوان بنها شعبة سنديون مركز قليوب ، واحتفلوا معهم بذكرى الهجرة ، وخطب فى الحفل الاساتذة عبد اللطيف ومحمود عيسى وسيد محمد راضى .

واقام الاخوان بفوة حفلا عظيما خطب فيه الاخ الداعية الشيخ محمد الغزالى وفضيلة واعظ ايتاى البارود ، كما احتفل بها اخوان منفلوط داخل دارهم وخارجها احتفالا كبيرا .

واقامت شعبه الاخوان بالواسطى حفلا عظيما للهجرة بميدان المحطة القيت فيه كلمات مناسبة من حضرات كمال افندى سيد احمد المحامى ، والشيخ عبد المعز عبد الستار مندوب المركز العام وشرف المنطقة رهط من بنى سويف .

واقام الاخوان بالقنطرة غرب حفلا رائعا بهذه المناسبة خطب فيه الاساتذة عبد اللطيف الشعشاعى ومندوبو الاسماعيلية وسيناء .

واحتفل اخوان المحلة الكبرى بهذه المناسبة الشريفة ، وكان من خطباء الحفل الاستاذ السيد قطب الكاتب الاجتماعى الكبير ، والاستاذ عبد الحكيم عابدين السكرتير العام للاخوان المسلمين .

— زار الاخ الشيخ سيد محمد راضى شعبة كفر موسى جاويش ، كما زار منطقة منيا القمح والقى درسا اسلاميا بمسجد الشلبى ثم زار دار الاخوان الذين قرروا ان يلقى فضيلته درسا بالدار مساء كل جمعة .

— احتفل اخوان بلبيس بعودة الاخوان الحجاج وهم حضرات الاساتذة احمد على البطريق ، وعبد الجليل شرف ، وعبد الوهاب الغندور ، ومحفوظ عبد الله ، والقيت كلمات مناسبة ، وتحدث الاستاذ البطريق عن مناسك الحج ومشاهداته .

— زار الشيخ منصور عويس منطقة بلبيس وخطب الجمعة وحاضر فى مسجد الجيش المرابط .

— وزار فضيلة الشيخ عبد الله نادى من دعاة الاخوان بلدة الكتيبة ، وخطب الجمعة وحاضر المصلين وشرح لهم اهداف الدعوة .

— نهنىء الاخ فتحى افندى حماد بوليده « سيف الاسلام » انبته الله نباتا حسنا .

إجابات وبيانات

— نحن لا نتأخر لحظة واحدة عن مقاطعة اية دولة - غربية او شرقية - تقرر الامة مقاطعتها بالاجماع لعداوتها او تحاملها او سوء سلوكها بازاء مصر ، ولن نقبل فى هذه الحالة نشر اى اعلان تجارى يكون مصدره شركة او هيئة او فرد من هذه الدولة .

— نظرا للظروف الشديدة الحاضرة رأينا وضع رسم خاص قدره جنيه مصرى واحد على كل بطاقة صحفية يطلب تجديدها وكلاؤنا ومراسلونا ومندوبونا فى العاصمة والاقاليم . واول من دفع هذا الرسم الجديد وكيلنا بفرشوط ، فله الشكر .

— صديقنا « كنارى » يتوهم اننا نصادر أصداءه المتجاوبة عمدا ، وانه دون سواه مقصود بهذا الاجراء ، والحقيقة انه اجراء عام شامل . وكان من المنتظر ان يكون الصديق ارحب صدرا وان يفسح المكان للمبتدئين من الاخوان والمريدين . ونحن على كل حال ننشر له بعض الاصداء كلما سمح المقام . فليصبر ولا يضجر ، وكل آت قريب .

— وصل حساب نجع حمادى ، والاقصر ، والسويس ، فشكرا للجميع .

— لا بأس من بيع « منبر الشرق » فى الاقطار الشقيقة بسعره فى مصر ، والادارة مستعدة لاحتمال نفقات البريد العادى ، اما البريد الجوى فحسابه على من يطلبه ، وهو عشرون مليما عن كل ٢٥ غراما ، عدا الرسم الاصلى .

— آخر موعد لقبول رسائل الاقاليم هو يوم الاثنين من كل اسبوع ليتسنى لنا نشرها فى الوقت المناسب ، كما قلناه اكثر من مرة .

— نرجو من حضرات الوكلاء والمراسلين والمندوبين اعادة ما لديهم من دفاتر الاشتراكات قبل آخر هذا الشهر ، وارسال بيان بما تبقى عليهم من حساب للمراجعة ، وسنرسل لهم دفاتر جديدة .

المؤتمر الاسلامى العالمى يؤيد مصر

عقد المؤتمر الاسلامى العالمى بكراتشى بعد ظهر السبت الماضى ١٣ اكتوبر جلسة استثنائية وافق اثناءها على قرار اعلن فيه : « تعضيد العالم الاسلامى بأسره تعضيدا اجماعيا » للحكومة المصرية فى « مقاومتها العادلة » للحكومة البريطانية .

وكذلك وافق المؤتمر فى قراره المذكور موافقة حارة على القرار المصرى الخاص بالغاء معاهدة سنة ١٩٣٦ ، وعلى التصريح الخاص بالسيادة المصرية على السودان ، وجاء ايضا فى القرار ان « مصر تظل فى حدود حقها الخاص بالسيادة عند مطالبتها بالجلاء التام لجميع القوات البريطانية » .

واكد المؤتمر انه يعتبر السودان كجزء من مصر من الوجهتين السياسية والجغرافية ، مع الترحيب بما عرضته الحكومة المصرية بشأن منح السودانيين حق تقرير نظامهم السياسى الجديد بانفسهم .

وقد ارسل تلغرافيا نص قرار المؤتمر الى رفعة رئيس مجلس الوزراء المصرى ، والى سعادة رئيس مجلس النواب المصرى . وقرر المؤتمر الاسلامى العالمى ان يقيم اجتماعا شعبيا كبيرا فى كراتشى ، لتعرب جماهير الشعب عن تعضيدها للقضية المصرية .

على الهامش

ادارة الجوازات :

الشعوب العربية كلها تهدف الى الوحدة وتعمل على تحقيقها ، وتنظر الى مصر نظرة القائد والزعيم ، ولكن مصر مع الاسف الشديد لا تقدر هذه القيادة قدرها ولا تهتم بمركزها ، بل ان بعض الكبار والصغار من مسئوليها فى واد والشعوب العربية كلها فى واد .

ويبدو ان وزارة الداخلية فيها عناصر لا تفهم القومية العربية ولا الوطنية المصرية ، وانما ورثت طأطأة الرأس للدخلاء الاغراب غير الشرقيين بثمن او بغير ثمن .

نحن لا نفهم السياسة التى تسير عليها ادارة الجوازات بالداخلية ، فانها لا تتفق مطلقا مع السياسة العليا للدولة .

شكا الينا كثيرون من اخوتنا العرب سوء تصرفات المسئولين وغير المسئولين فى ادارة الجوازات ، حتى ايقنا ان هذه الادارة فى حاجة الى غربلة وتنظيف ، فان تصرفاتها تسىء الى العلاقات بين دول الجامعة العربية .

هاجر بعض اخوتنا الفلسطينيين الى مصر مع عائلاتهم والحقوا ابناءهم بمدارس مصر ، ثم تفتحت امامهم سبل العيش فى بلاد عربية اخرى ، هؤلاء لا يسمح لهم بالعودة والاقامة فى مصر على الرغم من وجود اسرهم بها . وبين اخوتنا الفلسطينيين من له مصالح تجارية فى بلدان عربية اخرى ، وقد تضطره مصالحه الى التنقل بين هذه البلاد والعودة الى مصر مقر اهله ، ولكن ادارة الجوازات لا تسمح له برعاية مصالحه .

والى القراء حادث عجيب اتصل بنا ونرجو ان يوليه معالى وزير الداخلية عنايته ، فانه وامثاله دليل على تهاون المسئولين بمشاعر الناس . محمد سليمان من قرية برير الفلسطينية هاجر مع ابنته الى منطقة غزة ، وناله ما نال المهاجرين من قسوة الحياة ، فالحق ابنته وتبلغ من العمر ١٤ سنة ببيت ضابط مصرى بسلاح المهندسين لخدمته ، ونقل الضابط الى مصر فاخذ ابنة الرجل معه وسامها سوء العذاب .

وعلم الوالد بحال ابنته فتسلل الى مصر للبحث عنها ، وبقى فيها ستة اشهر حتى اهتدى اليها ، وانفق خلال ذلك كل ما معه ، فلما طالب الضابط المهندس بأجر ابنته وتسليمها له ، تحركت القوة الغاشمة الآثمة لتلقى القبض على الرجل ولتعيده الى وطنه بعيدا عن فلذة كبده التعسة ، فهل لدى معالى وزير الداخلية علم بهذه التصرفات التى لا تليق برجال ينتسبون الى الجيش .

هذا حادث ، واليك حادث آخر بطله يهودى اسمه بريانتى انجب ولدين ارسلهما ابان الحرب الفلسطينية الى تل ابيب لمقاتلة القوات المصرية ، ولبث هو فى مصر يأكل من خيراتها وينعم بعفاتها ويمتص دماء اهلها ، ودفع الحنين بريانتى هذا الى مشاهدة ولديه ، فصرحت له ادارة الجوازات بالداخلية بالسفر لمدة ٤٠ يوما ليرى ولديه ويعود لمزاولة نشاطه !!

اما الحادث الاخير — وليست هذه هى كل الحوادث — فقد وقع للاخ اسامة الراضى وهو من اسرة كريمة بالحجاز ، وعضو بالبعثة السعودية العلمية بمصر ، وطالب بكلية الطب . ان والدة هذا الطالب مريضة وتعالج بمصر وتقيم بها منذ سنتين ، وفجأة وفى هذه الايام تحركت ادارة الجوازات وطالبت بسفر الوالدة الى الحجاز فى ظرف خمسة ايام ، لماذا ؟ لا ندرى . وناشد اسامة المسئولين ان يمهلوه ، فوالدته مريضة وفى حاجة الى العلاج والرعاية ولكن بعض ابطال ادارة الجوازات طالبوه بعشرة جنيهات وتقديمها للعرض على القومسيون الطبى العام لتقرير حالتها ، ولمنحها فترة اخرى لا تتعدى شهورا ثلاثة . ان مثل هذه التصرفات تغضب العرب وتسىء الينا ، وهكذا تهدم وزارة الداخلية ما تبنيه الشعوب والجامعة العربية .

نحن نطالب معالى فؤاد سراج الدين باشا بالتحقيق فى هذه الوقائع وانصاف اصحابها ، والا فاتركوا التشدق بزعامة مصر للشعوب العربية ، ولتكن القيادة لدولة تقدر مشاعر العروبة .

عبد العزيز الزهيرى

يقال ...

— ان شخصية مصرية كبيرة اتفقت اثناء رحلتها فى الخارج على شراء صفقات هامة ، لتزويد البلاد بحاجتها من عدة وعتاد .

— وان سيدة كبيرة مريضة فى الخارج يدور بشأنها بحث فى هذه الايام .

— وان فكرة تأليف وزارة قومية لمواجهة الموقف الحاضر ، قويت فى الظروف الحاضرة .

تعليقات فى كلمات

الموقف السياسى :

الغى « مصطفى النحاس » المعاهدة وبذلك يكون قد خطا خطوات واسعة نحو المجد .. وان يصل مصطفى النحاس الى « القمة » .. قمة المجد .. الا باعماله التى ستعقب هذا الالغاء .. اعمال الجرأة والاقدام وعدم الاهتمام برغبة الانجليز وتهديداتهم الوقحة ، كل ذلك لو فعله مصطفى النحاس لاوصله حتما الى طريق المجد .

إننا لا نريد الغاء يكون كالحبر على الورق ، نريد التنفيذ والعمل ، العمل المنتج القوى ، فانا فى حاجة ماسة الى ان ندق طبول النصر ونستنشق عبير الحرية الذى حرمناه نصف قرن من الزمان !

الفلاح والمالك :

حل عام زراعى جديد ، وقد استعد له الفلاحون والملاك كل من جانبه . ان هنالك شبه قطيعة بين الفريقين سببها جبروت الملاك وطغيانهم واستبدادهم مع الفلاحين .. إن كاتب هذه السطور ادرى بما يجرى فى كثير من قرى الريف ، لا لشىء إلا لانه فلاح صميم يحس بما يدور حوله ويشعر به .

ان النتيجة الحتمية للتحدى السافر بين الملاك والفلاحين خطيرة ، فعلى الملاك جميعا ايا كانوا ان يرحموا الفلاح الذى اصيب فى قطنه هذا العام فالرحمة فوق القانون ! وعلى الفلاح ان يتريث والا نشتط ، وان يكون مرنا فى معاملاته !

الاحكام العرفية فى ابى كبير :

اعلنت مديرية الشرقية الاحكام العرفية فى بلدة نزلة خيال من اعمال مركز ابى كبير اثر حادث مؤسف وقع للعمدة من بعض اهالى البلدة ، ويتولى القضاء الفصل فيه .. والعجيب ان احكام الادارة العسكرية صارمة للغاية ، فقد اقامت مقام العمدة « عسكريا » لا يفهم الامور ولا يساير رغبات الفلاحين ، ولا يراعى شعور الناس كأنه فرض عليهم ليخنقهم ، ويودى بهم وبكرامتهم . ان شكوى الاهلين قد عمت من هذا النظام الاعرج ، فعلى المسئولين ان يتداركوا الامر بحكمتهم .

الساعة الواحدة صباحا :

الساعة الواحدة صباحا واشد ما كانت دهشتى ان وجدت فتاة فى مقتبل العمر فى شارع عماد الدين تمشى على مهل ، تنظر يمنة ويسرة كأنما تترقب شيئا او تنتظر حدثا ، ودفعنى حب الاستطلاع الى ان انتظر ، وطال الانتظار والفتاة على حالها .. وبرز « عسكرى الداورية » فسألنى عن سبب الانتظار ؟ فاخبرته انى اريد ان اعرف من امر هذه الفتاة شيئا ... فتطوع من جانبه باستجوابها فعلمت انها وحيدة فى القاهرة وتستأجر حجرة فى منزل وطردت منها لنفاد نقودها ، وطالت المناقشة والاستفهامات ووفقنا الله لانقاذها ابتغاء مرضاته .

محمد ثابت البندارى

الى الاستاذ الاكبر

تتوالى النكبات على ابناء فلسطين من الاعداء والاصدقاء ، فهاهم طلبة فلسطين فى الازهر يقاسون الاهوال بفضل سياسة الشيخ عيسى منون شيخ كلية الشريعة وشيخ الرواق ، وقد قامت اضطرابات بسبب تلك السياسة التى ترمى الى تعيين صهر الشيخ وكيلا للرواق والى حرمان كثير من الطلبة من ارزاقهم ومواد تموينهم .. واخيرا امتنع طلبة رواق الشوام عن الطعام احتجاجا على هذه التصرفات وحالة بعضهم خطيرة . هذا وقد زار الاخ سعد الوليلى المضربين وشهد حالتهم بنفسه ، واتصل بفضيلة الاستاذ الاكبر فوعده بانصافهم . فنرجو من فضيلة الاستاذ الاكبر ان يرعى اولئك الطلاب وان يرفع الغبن الواقع عليهم .

مدرس مبشر آخر فى دمنهور

يبدو لنا ان هناك اصابع دخيلة تحاول اثارة الفتنة فى هذه الايام ، وإلا فلماذا يقوم بعض المدرسين بدعايات تبشيرية تثير الخواطر .

حدث فى دمنهور ان اخذ مدرس للتاريخ بمدرسة معيطى اسمه فريد بطرس يتهجم على شخصية الرسول ويلوك الاسرائيليات والمزاعم الباطلة ، وثار التلاميذ واختل النظام واجرى معه تحقيق فى ذلك الموضوع ، وقد علمنا ان المدرسة قررت الاستغناء عن خدماته .

نحن احرص ما نكون على وحدة البلاد ، لذلك نرجو ان يتنبه العنصران الى هذه المكائد والدسائس الاستعمارية التى قد يقع فى فخها مع الاسف بعض الناس .

سعيد ابراهيم فايد

تعريب التعليم فى تونس

تسير فرنسا فى مستعمراتها العربية على سياسة التجهيل ، وتونس لا تشذ عن هذه السياسة النكراء . وفرنسا تحارب لغة القرآن بصفة خاصة لتقضى على دين البلاد ووطنيتها . وقد قامت حركة لمقاومة هذه الخطة فى المملكة التونسية ، وللمطالبة بتعريب التعليم . وللامهات التونسيات يد تذكر فتشكر فى هذه الحركة المباركة .

◎ عاد من الاقطار الحجازية الاستاذ احمد ربيع المصرى مدير الشؤون العربية للانباء ، والاستاذ مصطفى الحكيم المحرر بالمقطم وقد لقيا من رجال الحكومة السعودية كل تقدير ، جعله الله حجا مبرورا .

◎ تحتفل اسرة المغفور له المرحوم الدكتور عبد الرءوف حسن بذكرى الاربعين لوفاته يوم ١٨ اكتوبر الجارى . رحم الله الفقيد وعوض مصر فيه خيرا .

وزارة الاشغال العمومية
مصلحة الميكانيكا والكهرباء

مطلوب تقديم عطاء لغاية ظهر يوم ١٥ / ١١ / ١٩٥١ عن عملية دق بئر ارتوازى وتوريد وتركيب مجموعة المياه لمستشفى ابنوب المركزى . ويمكن الحصول على دفتر الشروط مقابل ٢٥٠ مليما للنسخة الواحدة بخلاف ٦٠ مليما اجر بريد ويقدم تأمين ابتدائى بواقع ٢ ٪ مع العطاء وإلا فلا يلتفت اليه .

٩٦٣٢

الى وزير الاوقاف ...

اهالى ابى كبير يستنجدون بمعاليكم لسرعة نهو عملية مياه مسجد الصاوى المعطل منذ عامين باهمال المقاول ، وهو المسجد الوحيد الذى تقام به الشعائر الدينية بالبندر .

صلاح عبد البديع الصاوى

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur :
Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl
Immeuble Bahari, Bloc C.
Le Caire
Téléphone : 56242

ABONNEMENTS ANNUELS
Egypte . . . P. T. 100
Etranger . . P. T. 200
Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration